

التعاون
Taawon



كل باذرة لها أثر

2020

التقرير السنوي

كل بادرة لها أثر...



قائمة المحتويات

4	رسالة رئيس مجلس الأمناء
5	رسالة المدير العام
6	لمحة عن المؤسسة
6	رؤيتنا، رسالتنا وقيمنا
7	الانتخابات المؤسسية
7	الخطة الاستراتيجية "صمود وتمكين"
8	الحاكمية
8	إطار عمل الحاكمية
9	الجودة التنظيمية
9	شهادات الجودة
9	الرقمنة
9	الجوائز والتكريم
10	التعاون في زمن الكورونا
12	تنمية الموارد (المؤشرات المالية للعام 2020)
12	الصرف
12	الإيرادات
13	تنويع المصادر
14	برامجنا
14	برنامج التعليم
18	برنامج الثقافة
21	برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة
25	برنامج التنمية المجتمعية
31	مؤسسة التعاون للشباب-WAY
32	شذرات من العام 2020
36	جوائز "التعاون" للإنجاز والتميز
38	نفخر بشركائنا
40	المانحون: بدعمكم تزهر حياتهم
41	الجهاز التنفيذي
42	التقرير المالي المدقق



رسالة رئيس مجلس الأمناء

د. بشر جردانة

يعكس سجل عمل التعاون على مدى أكثر من 37 عامًا، مسيرة طويلة حافلة بالإنجازات عززتها شراكاتها المثينة، وتراكم الخبرات التي مكنتها من تجاوز العقبات والظروف الصعبة التي يمر بها الوطن، وإيجاد حلول مبتكرة وابداعية عمّقت خبرتها، وخاصة العمل خلال الأزمات، مما جعل برامجها تستجيب لاحتياجات البنى الاجتماعية والاقتصادية غير المستقرة.

ومنذ انطلاقتها عام 1983، غدت «التعاون» أحد أكبر المؤسسات العاملة في فلسطين ومخيمات اللاجئين في لبنان، حيث تلامس حياة أكثر من مليون فلسطيني سنويًا نصفهم من النساء، باستثمارها ما يقارب 800 مليون دولار منذ تأسيسها في تنفيذ البرامج التنموية والإغاثية في مناطق عملها، وتتواجد في كل من فلسطين والأردن ولبنان وسويسرا، وفي بريطانيا من خلال المؤسسة الشقيقة.

ورغم الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة «كورونا» منذ مطلع العام 2020، إلا أن المؤسسة حافظت على تقاليدها الراسخة المبنية على التزامها الوطني والمهني، ونجحت في إجراء انتخاباتها العامة عبر الفضاء الإلكتروني للدورة 2020-2023، وتشكيل مجلس إدارة جديد وانتخاب رؤساء اللجان المتخصصة للسنوات الثلاث القادمة، وانتخاب رئيسًا للجمعية العمومية.

وانطلاقًا من سعي المؤسسة الدائم للتطور والنمو، ضمن نهجها المبني على إعداد الخطط الاستراتيجية الثلاثية، تم تطوير الخطة الاستراتيجية 2020-2022 بهدف الاستمرار في تدعيم الأسس التي بنيت عليها «التعاون» بعناصرها الإدارية والمالية والبرامجية من جهة، والبناء على تراكم الإنجازات، والانطلاق لتحقيق قفزة نوعية في أدائها عبر تبني توجهات استراتيجية بحلول ذكية على مستوى حوكمة المؤسسة وأثر برامجها على الأرض من جهة أخرى.

ونجحت «التعاون» خلال عام 2020، ورغم كل التحديات السياسية والصحية والاقتصادية، في مواصلة تأدية رسالتها المتمثلة في تعزيز صمود الإنسان الفلسطيني وتمكينه وتطوير قدراته والحفاظ على تراثه وهويته ودعم ثقافته الحية وفي بناء المجتمع المدني، وذلك من خلال التحديد المنهجي لاحتياجات الشعب الفلسطيني وأولوياته والعمل على إيجاد الآليات السليمة للاستفادة القصوى من مصادر التمويل المتاحة.

وسلّطت جائحة «كورونا» الضوء على أهمية العمل على تنمية بعض قطاعات ومجالات التدخل التي تشكّل الرافعة الأساسية لامتصاص الصدمات والتخفيف من حدتها في ظل الإمكانيات المتاحة، بما يمكن من توفير الحد الأدنى من الخدمات الأساسية للمواطنين والتي تمثل ركائزًا أساسية في تطوير المستوى المعيشي والقدرات الاقتصادية والخدماتية. وألقت هذه الجائحة مزيدًا من المسؤولية على عاتقنا للاستجابة لاحتياجات شعبنا ومواصلة المسيرة كمؤسسة تنموية رائدة لها أثر إيجابي على الأرض.

ستستمر خلال عام 2021، مسيرة «التعاون» في دعم العمل التنموي والإنساني في فلسطين، مع التركيز على برامج التعليم والتنمية المجتمعية والثقافة وإعمار البلدات القديمة وتمكين الشباب، وسنواصل إسنادنا لأبناء شعبنا لتعزيز صمودهم وتمكينهم من تجاوز مختلف الصعوبات.

ولا يسعني إلا أن أشكر كافة الأصدقاء والشركاء والممولين الذين يؤمنون برسالة «التعاون» ودورها الكبير والذين لولاهم لما استطعنا تحقيق أهدافنا، كما أشكر أعضاء مجلس الأمناء ومجلس الإدارة واللجان المؤسسية وفرق العمل والجهاز التنفيذي على عملهم الدؤوب والتميز الذي أسهم في تحقيق استراتيجيات وسياسات وخطط المؤسسة خلال عام 2020، آملاً أن يتمكن العالم خلال عام 2021 من تجاوز الجائحة وعلاج آثارها.

الدعم لبعضها البعض، وتكوين رؤية مشتركة للعمل، وتبادل الخبرات والمعلومات، ومشاركة الدراسات والأبحاث اللازمة للبناء عليها في دعم تطوير القطاعات المختلفة في الوقت الحالي وبالمستقبل.

وتوّجت جهودنا بفوزنا للعام الثالث على التوالي، بجائزة «المهاتما» غاندي السنوية للعام 2020 للجهود الإنسانية في مواجهة فيروس «كورونا».

وعلى الصعيد الاستراتيجي، قمنا بتطوير الخطة الإستراتيجية 2020-2022 تحت شعار «الصمود والتمكين»، والتي تركز على البرامج، الاتصال والتواصل، المشاركة، الموارد البشرية، التحول الرقمي، واجتذاب التمويل.

وعلى الصعيد البرامجي، تمكنا من إنجاز العديد من المشاريع على أرض الواقع وإطلاق مشاريع جديدة، رغم الصعوبات التي واجهتنا بسبب حالة الطوارئ وفرض الإغلاق وتراجع قدرات المانحين. ولامست مشاريعنا حياة أكثر من مليون فلسطيني، في كل من فلسطين ومخيمات اللاجئين في لبنان.

وعلى صعيد التمويل، نجحنا في اجتذاب 40 مليون دولار من مصادر مختلفة، عربية وأجنبية، وتمكنا من جذب مانحين جدد من الأفراد والمؤسسات على الرغم من الظروف الصعبة. ووقّعنا مذكرات تفاهم واتفاقيات تعاون مع شركاء دوليين ومحليين. كما نجحنا في تحقيق 85% من أهداف الصرف الخاصة بنا. ويسعدنا أننا تمكنا من تأمين موازنة عام 2021 البالغة حوالي 40 مليون دولار، لإنجاز مشاريعنا مع التركيز على الزراعة، والصحة، والثقافة، والشباب، والتعليم، وإعمار البلدات القديمة، بالإضافة إلى القدس. أما على صعيد المشاركة والتواصل، قمنا بتعزيز حضور «التعاون» على منصات التواصل الاجتماعي وعبر وسائل الإعلام المختلفة وطلقات النقاش الأسبوعية، لنسلط الضوء على أثر التدخلات والمشاريع التي ننفذها ونشرف عليها، كما احتفلنا بإعلان الفائزين بجوائز التعاون للإنجاز والتميز لعام 2019 وأطلقنا جوائز عام 2020.

وبينما نتطلع إلى العام الجديد بكثير من الآمال الواعدة ومتسلحين بالهمة العالية لمواصلة العمل على تحقيق أهدافنا الاستراتيجية، فإننا فخورون بما أنجزناه خلال عام 2020 على الرغم من كل التحديات، ولا يسعنا إلا أن نشكر كل من ساندنا من ممولين وشركاء، وطاقم المؤسسة الذي لولا جهوده لما تحقق الإنجاز.



رسالة المدير العام

أ. يارا السالم

كان عام 2020 استثنائياً ليس على الفلسطينيين فقط، بل على العالم أجمع، حيث فرض تفشي فيروس «كورونا» المستجد في مختلف أنحاء المعمورة ظروفًا غير طبيعية لم يعتدها البشر، على مختلف الأصعدة الصحية والاجتماعية والاقتصادية. ووقفت الدول المتقدمة عاجزة أمام هول الجائحة، في حين زادت التحديات في الدول النامية والفقيرة.

بالنسبة للفلسطينيين، الذين لم تكن يوماً ظروف حياتهم طبيعية، فإن التحديات تفاقمت، مما وضع على عاتق مؤسسة التعاون مزيداً من الالتزامات للاستجابة لحالة الطوارئ برؤية تنموية من خلال خلق شراكات مستدامة واستجابة إغاثية سريعة للحد من آثار الجائحة على القطاعين الصحي والإنساني، والتكيف مع متطلبات الوضع والتطوير لضمان استمرارية التدخلات بالمشاريع التنموية عبر توظيف آليات العمل المناسبة، وفرضت الجائحة تحديات مضاعفة على الأصعدة الجيوسياسية والتمويلية والاستراتيجية والقدرة على الإنجاز بشكل مؤثر. لم نقف مكتوفي الأيدي، بل استجبنا بصورة سريعة لحالة الطوارئ وكُنُفنا جهودنا لدعم شعبنا وأحدثنا أثراً كبيراً، خاصة في مجال تعزيز جهوزية القطاع الصحي الفلسطيني. وعملت طواقمنا كعائلة واحدة بأداء يشهد له بالمهنية والإبداع والابتكار والتكيف مع الظروف المستجدة.

كما أطلقت «التعاون» مبادرة تشاركية مع القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، لتأسيس منصة للحوار المعمق والاستراتيجي، وذلك لتوفير مساحة لمختلف المؤسسات في كل قطاع لتعزيز الحوار فيما بينها من أجل تقديم

لمحة عن المؤسسة

تأسست «التعاون» في العام 1983 بهدف أن تصبح المؤسسة التتموية غير الربحية الأولى في فلسطين. يجسد اسم المؤسسة «التعاون» القيمة الأساسية التي نؤمن بها والمتمثلة بالعمل سوياً، يدًا بيد، من أجل منطقة أكثر ازدهاراً وإنسانية.

نلتزم في «التعاون» بالاستثمار في تنمية فلسطين والفلسطينيين، وحماية إرث وشخصية فلسطين، والحفاظ على روحها الجماعية، ونفخر بعملنا من أجل تحسين حياة أعداد كبيرة من الفلسطينيين، من خلال السماح للأفراد بالمساهمة في إثراء مجتمعاتهم.

تتخذ «التعاون» من مدينة رام الله مقرّاً رئيسياً لها، وللمؤسسة مكاتب في كل من: لندن، جنيف، بيروت، عمّان، القدس وقطاع غزة. يعمل في المؤسسة 64 موظفاً وموظفة، وبرامجنا وتدخلاتنا تغطي كل من الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة ومناطق الـ48 ومخيمات اللاجئين في لبنان.

رؤيتنا، رسالتنا وقيمنا

الرؤية

تتطلع «التعاون» إلى تعزيز صمود الفلسطينيين كمواطنين في فلسطين عربية تتعمم بالاستقلال والحرية والديمقراطية، ويتمتعون فيها بالكرامة والرخاء والتقدم، ويتمكنون فيها من تحقيق ذاتهم، مع توفير الفرص المتكافئة لهم في تفعيل جميع قدراتهم بتميز وإبداع.

الرسالة

تسعى «التعاون» أن تكون المؤسسة الفلسطينية الأهلية التتموية الرائدة التي تساهم بتميز في تطوير قدرات الإنسان الفلسطيني، والحفاظ على تراثه وهويته، ودعم ثقافته الحية، وفي بناء المجتمع المدني، وذلك من خلال التحديد المنهجي لاحتياجات الشعب الفلسطيني وأولوياته، والعمل على إيجاد الآليات السليمة للاستفادة القصوى من مصادر التمويل المتاحة.

القيم

الالتزام الوطني، الاستقلالية، والمهنية.



جزء من تدريبات مشروع
"المعلم المتمكن
تكنولوجيا" المنفذ من
مؤسسة النيزك للتعليم
والإبداع العلمي والممول
من الصندوق العربي

شهد العام 2020 الانتخابات المؤسسية للدورة 2020-2023، والتي عقدت عبر الفضاء الإلكتروني نظراً للظروف الصحية التي فرضتها جائحة كورونا.

وانتخب مجلس الأمناء بالإجماع م. بشر جردانة رئيساً له، وعمر عبد الهادي وسامر خوري كنائبين للرئيس، وعبد العزيز الملا أميناً للصندوق، ومشعل أبو شخيدم أميناً للسر.

كما تم تشكيل مجلس إدارة جديد برئاسة لؤي خوري، وبسام كنعان نائباً له، وانتخاب رؤساء اللجان المتخصصة للسنوات الثلاث القادمة، وانتخاب سعد عبد الهادي رئيساً للجمعية العمومية ود. صالح جلال نائباً له، وتغريد النفيسي مقررة للجمعية العمومية.

بالتزامن مع الانتخابات، عقدت «التعاون» اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس الأمناء ومجلس الإدارة واللجان المؤسسية، بحضور رئيس مجلس الأمناء فيصل العلمي، ورئيس الجمعية العمومية تيسير بركات، ورئيس مجلس الإدارة لؤي خوري، وأعضاء مجلس الإدارة، والمدير العام لمؤسسة التعاون يارا السالم، وعدد واسع من أعضاء الجمعية العمومية.

وراجعت اللجان المختلفة أداء دورة مجلس الأمناء (2017-2020)، التي تميزت بالإنجازات على صعيد الأداء البرامجي والمؤسسي، وحقق نموًا واضحًا في برامج المؤسسة وتوجهاتها الاستراتيجية، واستثمرت حوالي 166 مليون دولار أميركي في سبعة برامج أساسية، ونجحت في اجتذاب أكثر من 162 مليون دولار أميركي من المانحين، وذلك بفضل التزام وتفاني فريق العمل والدعم السخي من الأعضاء واللجان المؤسسية ومجلس الأمناء والإدارة.

وتخلل الدورة حصول المؤسسة على العديد من الجوائز العالمية، منها جائزة المهاتما غاندي للعمل المجتمعي في نيويورك لعام 2018، جائزة شهادة «أفضل تقرير استدامة للعمل مع الشركاء» ضمن جائزة «تقرير الاستدامة في آسيا» في سنغافورة لعام 2018، جائزة «أوكند» لأفضل مشروع (مشروع حياة في لبنان) 2018، جائزة المهاتما غاندي للعمل المجتمعي في الهند لعام 2019، جائزة «أغا خان للعمارة» للمتحف الفلسطيني 2019. هذا بالإضافة إلى شهادة الأيزو 9001:2015 والتي تشمل جميع عمليات المؤسسة، وشهادة البيئة الخضراء للمتحف الفلسطيني عام 2017 وشهادة المبادرة العالمية لإعداد التقارير – مسخ مؤشرات التنمية المستدامة SDGs Mapping Certificate 2017.

على المستوى الإعلامي، تم العمل على تطوير الهوية المؤسسية وتحسين المنتج الإعلامي، واعتماد سياسة النشر على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام بشكل عام، وتعميق العلاقة مع الاعلام عن طريق عقد لقاءات و «جولات ميدانية» دورية مع مختلف المؤسسات الإعلامية. بالإضافة إلى إطلاق حملات «التمويل الجماعي» لاجتذاب التمويل، خصوصاً «حملة رمضان» و «حملة دعم مستشفيات القدس» و «حملة الطوارئ لمواجهة كورونا»، وتوسيع أنشطة اجتذاب التمويل لتشمل العديد من المانحين الجدد ومن مناطق جغرافية جديدة.

كما اعتمد مجلس الإدارة خلال الاجتماع موازنة العام 2020 المعدلة، وتم اعتماد الخطة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات 2020-2022. وعقب إجراء الانتخابات، جرى عقد اجتماع لمجلس الأمناء الجديد، تلاه اجتماع لمجلس الإدارة الجديد.

وتواصلت خلال العام 2020 اجتماعات اللجان المؤسسية المختلفة والعمل على نقاش وإثراء مبادرة تطوير «التعاون».

الخطة الاستراتيجية «صمود وتمكين»

انطلاقاً من سعيها الدائم للتطور والنمو، ضمن نهجها المبني على إعداد الخطط الاستراتيجية الثلاثية، أطلقت «التعاون» خطتها الاستراتيجية للأعوام 2020-2022 تحت شعار «الصمود والتمكين»، بموازنة برامجية قيمتها 130,5 مليون دولار أميركي، موزعة على برامجها الرئيسية الأربعة: التعليم، الثقافة، والتنمية المجتمعية بما يشمل رعاية الأيتام، وإعمار البلدات التاريخية. بالإضافة إلى مكونات تمكين الشباب وتطوير مؤسسات المجتمع المدني كتدخلات متقاطعة ضمن جميع البرامج.

تم تطوير الخطة بهدف الاستمرار في تدعيم الأسس التي بنيت عليها «التعاون» بعناصرها الإدارية والمالية والبرامجية من جهة، والبناء على تراكم الإنجازات، والانطلاق لتحقيق قفزة نوعية في أدائها عبر تبني توجهات استراتيجية بحلول ذكية على مستوى حوكمة المؤسسة وأثر برامجها على الأرض.

وتضع الخطة نصب أعينها هدفاً استراتيجياً يتمثل في تمكين الإنسان الفلسطيني ومؤسسات المجتمع المدني اجتماعياً واقتصادياً في مختلف أماكن عمل المؤسسة، وتعزيز صمود الفلسطينيين والحفاظ على هويتهم الحية، استناداً إلى الإطار العام لرؤية ورسالة وقيم المؤسسة، والخطط الوطنية الفلسطينية، وخطة التنمية العالمية 2030، ومبادئ حقوق الإنسان.

تتميز الخطة بتركيز تدخلاتها على أربع برامج رئيسية: التعليم والثقافة وإعمار البلدات القديمة والتنمية المجتمعية، إلى جانب تطوير التدخلات الرئيسية لتشمل في جميع مكوناتها بنود التمكين الاقتصادي الاجتماعي وإعطاء الأولوية للاستدامة المالية للنهوض بالمجتمع الفلسطيني ومؤسساته، وتطوير وتمكين الشركاء الاستراتيجيين والعمل معهم ضمن آفاق جديدة، وتعميق وتطوير العلاقات والشراكات مع مختلف المؤسسات وفي جميع القطاعات لتكون «التعاون» مركزاً للعمل المجتمعي

التمكيني والتطويري، ومنبأ للأفكار ومركزاً للمبادرات البرامجية، ومحفزاً للمجتمع المدني وشريك استراتيجي في عملية التنمية المجتمعية، بالإضافة إلى التركيز على آليات التحول الرقمي المتعددة وتوظيف التكنولوجيا في جميع عملياتها.

وبالإضافة إلى الدراسات التقييمية واللقاءات التشاورية السابقة، ناقشت «التعاون» مفاصل خطتها الاستراتيجية مع العديد من شركائها وممثلي مؤسسات المجتمع المدني، وذلك من خلال منصات القطاعية التشاورية التي أسستها في ظل أزمة جائحة «كورونا»، كمبادرة تشاركية مع القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني بهدف خلق حوار معمق وتكوين رؤية مشتركة للعمل وتبادل الخبرات والمعلومات ومشاركة الدراسات والأبحاث اللازمة، للبناء عليها في دعم تطوير القطاعات المختلفة حالياً ومستقبلاً.

وتنتهج «التعاون» رؤية تنموية في طرح وتنفيذ تدخلاتها وبرامجها المختلفة والمبنية على رسالتها لتعزيز صمود المواطن الفلسطيني وتمكينه من الاعتماد على الذات على الرغم من صعوبة الظروف المحيطة، بحيث تراعي تدخلات المؤسسة معايير الاستمرارية والاستدامة على مستويات مختلفة وضمن مجالات متعددة، بما يشمل الاستدامة المالية والبيئية واستدامة الأثر إلى جانب الاستمرار في تقديم الخدمات الحيوية.

وتنفذ «التعاون» تدخلاتها في مجال المساعدات الإنسانية الأساسية للمواطنين ضمن مناطق عملها في حالات الكوارث والأزمات مع احتفاظها بالمسار التنموي، حيث تحاول من خلال تدخلاتها الإغاثية في حالات الطوارئ الربط بين حلقات الإغاثة، والإنعاش، والتمكين، والتنمية.

تركز الخطة الاستراتيجية 2020-2022 على ما يلي:

1. تبني مقاربة برامجية أكثر تكاملية، تم تجميعها ضمن البرامج الأربعة التالية:

- التعليم
- الثقافة
- إعمار البلدات القديمة
- التنمية المجتمعية

2. تضمين البرامج الأربعة استراتيجيات رئيسية للتحول، والتي تضمن كذلك إحداث تغيير مستدام.

3. تمكين مؤسسات المجتمع المدني من خلال شراكات استراتيجية وجهود بناء قدراتها في مجالات الحاكمية والرقمنة وغيرها من مجالات بناء القدرات.

4. رقمنة كافة العمليات الداخلية والخارجية مع الشركاء والأطراف المعنيين.

الحاكمة

هناك ثلاث هيئات حاكمة رئيسية في «التعاون» وهي: الجمعية العمومية، مجلس الأمناء، ومجلس الإدارة.



برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة- مكون الترميم- ملحق المكتبة الخالدية- برنامج الإعمار- القدس

يبلغ عدد أعضاء الجمعية العمومية 199 عضواً (من بينهم 22% نساء)؛ ويبلغ عدد أعضاء مجلس الإدارة 12 عضواً (من بينهم 17% نساء)؛ بينما يضم مجلس الأمناء 42 عضواً (من بينهم 28% نساء). يتجاوز عمر كافة أعضاء الهيئات الحاكمة الثلاثين عاماً؛ تتراوح أعمار 26 عضواً بين 30- 50 عاماً، بينما يتجاوز عمر 173 من الأعضاء الخمسين عاماً (87%). لدينا سياسة واضحة تهدف لزيادة تمثيل الشباب في الجسم المؤسسي للسنوات الخمس القادمة.

الجودة التنظيمية

نسعى بشكل مستمر لتبني أنظمة عالمية الجودة، لضمان وجود إطار عمل كفؤ فيما يتعلق بالإدارة التنفيذية. يتضمن ذلك تبني سلسلة من أنظمة الجودة الإدارية وتبني معايير إعداد التقارير، وذلك بغرض متابعة وتطوير أدائنا والتقييم المستمر لعملنا.

شهادات الجودة



تحظى «التعاون» حالياً بشهادة الجودة ISO 9001:2015، وهي إن دلت على شيء إنما تدل على جهودنا المميزة في مجال الإدارة، حيث سمح لنا التركيز الكبير على الفئات المستهدفة والدافعية الكبيرة لدى الإدارة العليا، بالإضافة إلى التحسينات التي نقوم بها بشكل مستمر، الحصول على هذا الاعتماد وهذه الشهادة، بالتوازي مع ذلك، قمنا بتبني نظام الجودة البيئية، وحصلنا على شهادة الجودة ISO 14001:2015.

الرقمنة

تواصلت عملية التطبيق الكامل لنظام إدارة وتخطيط الموارد في المؤسسة (ERP)، وذلك لرفع مستوى الكفاءة وتسهيل عمليات إعداد التقارير وصنع القرار. قمنا كذلك بتطوير استراتيجية التحول الرقمي استعداداً للتنفيذ الناجح للخطة الاستراتيجية 2020-2022. تم إعداد استراتيجية التحول الرقمي انسجاماً مع توجهات مجلس الأمناء في التحول الكامل للرقمنة مع جميع الجهات ذات العلاقة بعمل المؤسسة، بحيث تتماشى مع التطورات والتغيرات العالمية نحو التحول والنمو الرقمي.

أخيراً، قمنا بتحسين وتطوير «تطبيق التعاون»، ونتطلع قديماً لإطلاق نسخة جديدة بالكامل وأكثر تفاعلية في العام 2021. كما قمنا بتوسيع نطاق حملات اجتذاب التمويل الإلكتروني، بحيث نمكّن المانحين حول العالم من تقديم تبرعات مالية بغض النظر عن قيمتها.

الجوائز والتكريم

للعام الثالث على التوالي، فازت مؤسسة «التعاون» بجائزة «المهاتما» غاندي السنوية، حيث أعلنت اللجنة المنظمة للجائزة في الهند عن فوز «التعاون» بجائزة «المهاتما» 2020 للجهود الإنسانية في مواجهة فيروس «كورونا».





التعاون في زمن الكورونا

استجابة للأوضاع المستجدة التي فرضها انتشار جائحة كورونا، وما استدعاه ذلك من تحرك عاجل، أطلقت «التعاون» حملة «فلسطين بتناديكم» لتكون امتداداً للجهود المبذولة من أجل دعم أهلنا وتعزيز جهوزية القطاع الصحي في مواجهة الوباء. واستهدفت «التعاون» بحملتها وبحسب مناطق عملها كلا من الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، وعلى صعيد مواز، أطلقت أيضاً حملة «كلنا يد واحدة» لصالح أهلنا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين يعانون من تردّي في الأوضاع المعيشية، والتي هدفت لتوفير الاحتياجات الأساسية من أغذية ومواد صحية. ونجحت الحملتان في اجتذاب ما يقارب \$6,700,000 (6 مليون دولار لحملة فلسطين بتناديكم و700 ألف دولار لحملة كلنا يد واحدة)، متجاوزة المبلغ المستهدف. ارتكزت حملة «فلسطين بتناديكم» على أربعة محاور رئيسية: هي دعم جهوزية القطاع الصحي بالأجهزة والمستلزمات الطبية، توفير الاحتياجات الإنسانية والصحية الطارئة للفئات المهمشة، توفير الاحتياجات الغذائية الطارئة للأسر المهمشة في قطاع غزة خلال شهر رمضان، إضافة إلى توفير مستلزمات الوقاية والسلامة في دور المسنين ومراكز رعاية الأيتام. واستهدفت 160 مؤسسة ووصلت إلى ما يقارب 238 ألف مستفيد بشكل مباشر، و850 ألف مستفيد بشكل غير مباشر، ووفرت مستلزمات وأجهزة طبية بقيمة 1.5 مليون دولار، ودعمت 500 من صغار المنتجين، مما ساهم في دعم عجلة الاقتصاد الفلسطيني. أما حملة «كلنا يد واحدة»، فقد ساهمت بتوفير الاحتياجات الأساسية من أغذية ومواد صحية لأكثر من 8500 أسرة فلسطينية لاجئة تعيش دون خط الفقر. وغطت الحملة 40% من إجمالي العائلات الفلسطينية المقيمة داخل المخيمات في لبنان، واستهدفت مخيمات: البدّوي، نهر البارد، ضبيه، الرشيدية، البص، برج الشمالي، وتجمع وادي الزينة.

وتنوعت مصادر التمويل لكلا الحملتين ما بين مؤسسات عربية وأجنبية ومؤسسات أهلية والقطاع الخاص وأعضاء في مؤسسة «التعاون»، ومؤازريها من جميع أنحاء العالم، كما نجحت «التعاون» في استعادة عدد من الشراكات التمويلية القديمة وعقدت شركات تمويلية جديدة. وعلى مدار عام 2020 الاستثنائي، تابعت «التعاون» عن كثب، ومن خلال مجلسي أمنائها وإدارتها ولجانها المؤسسية وأجهزتها التنفيذية في كافة مناطق عملها، تطورات انتشار جائحة الكورونا بشكل مستمر، وعملت بالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية ومكتب منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الاجتماعية والجهات ذات العلاقة، لتعظيم أثر تدخلاتها. ووظفت كافة مواردها لخدمة وطننا وأهلنا لتجاوز الأزمة والمساهمة في توفير ما أمكن من الاحتياجات في حدود ما يتوفر لديها من إمكانيات.

عمل متواصل رغم الظروف

في الأزمات تظهر قدرة المؤسسات على التكيف ومرورتها بمواصلة أعمالها بشكل طبيعي قدر المستطاع، حيث واصلت «التعاون» وفريقها العمل بكفاءة عالية رغم الجائحة. لم تكن هذه التجربة الأولى التي تعمل فيها المؤسسة بظروف استثنائية، لكنها الفترة الأطول من العمل عن بعد ووضع فريق «التعاون» خطط عمل وآليات متابعة ولاسيما للمشاريع الطارئة وللتدخل المخصص لمواجهة الوباء. وواصل اجتماعاته اليومية والأسبوعية عبر الانترنت، وجرى تنظيم اجتماعات دورية تجمع الموظفين في مكاتب رام الله، والقدس، وغزة، ولبنان، والأردن لتنسيق الأعمال ومتابعة التطورات الجديدة وتأثيراتها على البرامج.

كما اضطلعت «التعاون» بدور ريادي عبر تأسيس منصات قطاعية تشاورية للحوار المعمق والاستراتيجي، وبشكل تشاركي مع القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، لتقديم الدعم المشترك في ظل الأزمة وتكوين رؤية عمل مشتركة وتبادل الخبرات والمعلومات لدعم وتطوير القطاعات المختلفة حالياً ومستقبلاً. وتم تنظيم خمس اجتماعات تنسيقية للقطاعات المختلفة التي تعمل فيها «التعاون» والمتمثلة في: التعليم، تمكين الشباب، الصحة، الزراعة والثقافة. وتركزت محاور النقاش حول دور كل قطاع في عملية التمكين الاجتماعي والاقتصادي في مرحلة ما بعد الجائحة وكيفية تطوير التدخلات الطارئة والمستقبلية ضمن كل قطاع.

ولتعميم تجربتها الريادية، أصدرت «التعاون» كتيب تضمن خمس نشرات تلقي الضوء على أهم الاستراتيجيات التي تم العمل عليها من أجل الحد من آثار جائحة كورونا على الصعيدين المؤسسي والبرامجي، من خلال تدخلاتها التنموية والإغاثية وعلاقتها مع شركائها ومموليها.

منشورات التعاون في زمن
الكورونا:





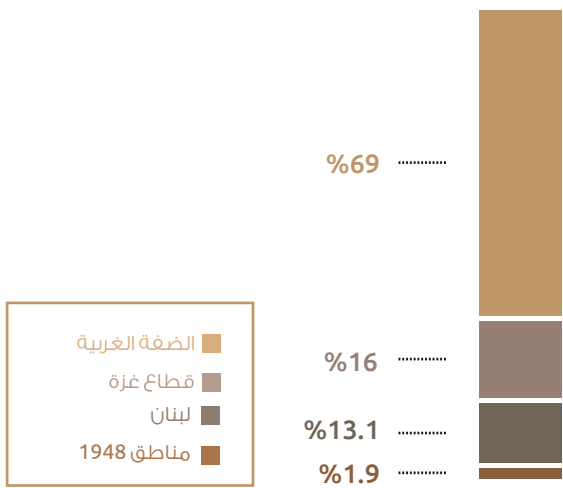


المؤشرات المالية للعام 2020

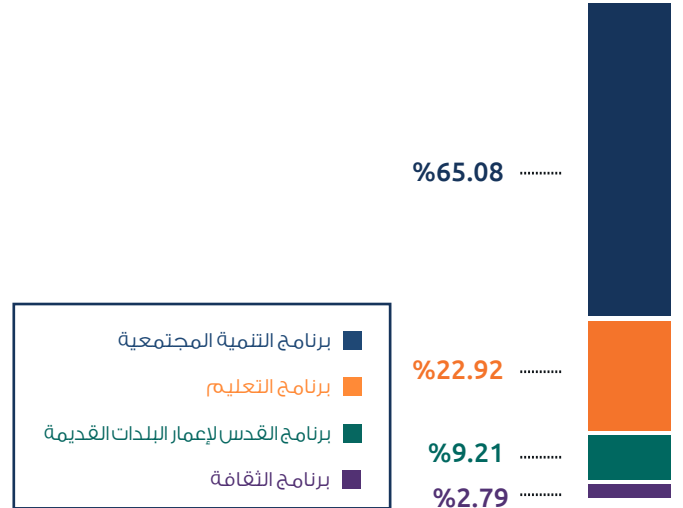
بلغ حجم الصرف الكلي في عام 2020 حوالي 45.1 M\$ تم استثمار 41 M\$ منها في برامجنا كما يظهره الشكل البياني التالي:

الصرف

الصرف حسب مناطق العمل



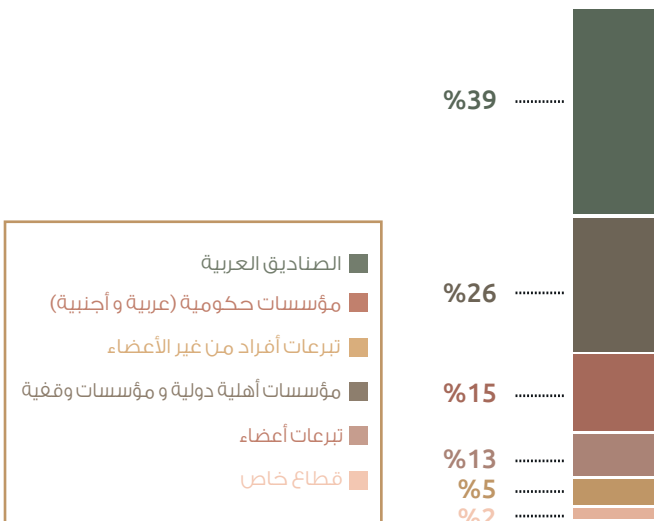
الصرف حسب البرامج الرئيسية



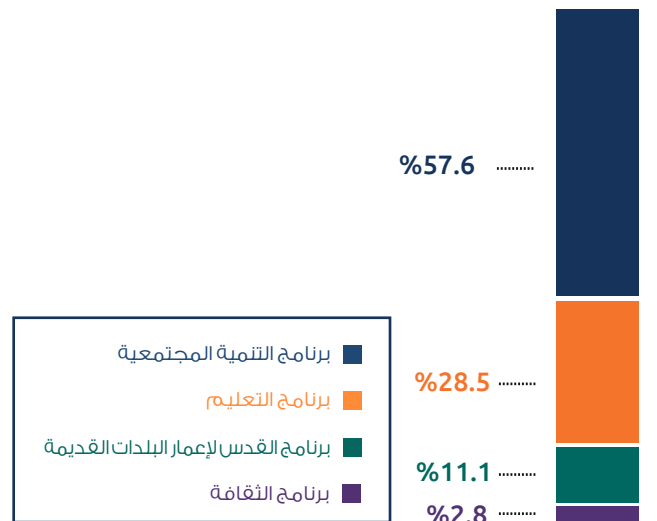
بلغ إجمالي الإيرادات عام 2020 مبلغ 38.1 M\$، بينما بلغت إيرادات البرامج مبلغ 35.9 M\$ توزعت على النحو التالي:

الإيرادات

الإيرادات حسب مصدر التمويل



الإيرادات المخصصة حسب البرامج الرئيسية



نعمل في «التعاون» بشكل حثيث ومتواصل نحو التنويع، سواء في الشركاء أو الداعمين، لضمان استدامتنا المالية. قمنا خلال العام الماضي بتوسيع قاعدة المانحين للتعاون، من خلال التواصل مع عدد أكبر من الشركاء في مناطق جغرافية جديدة، وذلك بهدف جذب مزيد من الأعضاء وزيادة مستوى التمويل. وقد نجحت جهودنا في التواصل والاتصال في زيادة عدد الشركاء المحتملين في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، حيث تواصلنا مع الكثير من الفلسطينيين المتواجدين ويعيشون في هذه المناطق، بالإضافة إلى كل الأشخاص الملتزمين بدعم الشعب الفلسطيني. قمنا كذلك بتنفيذ العديد من حملات التمويل الجماعي بهدف تنويع مصادرنا وتجديد الأموال من الجمهور. وقد تضمنت جهودنا في هذا المجال ما يلي:



حملتا «فلسطين بتناديكم» و «كلنا يد واحدة» لمجابهة آثار جائحة كورونا ونجحت الحملتان في اجتذاب ما يقارب 6,700,000 دولار أمريكي متجاوزة المبلغ المستهدف.



"كلنا يد واحدة"

لدعم الاسر الفلسطينية اللاجئة في لبنان



حملة «متضامنون مع بيروت» والتي نجحت في اجتذاب 250,000 دولار أمريكي خصصت لإعادة تأهيل مستشفى بيروت الحكومي «الكرنيتينا» وتزويده بمجموعة من المعدات والتجهيزات الحديثة بما يضمن استمرارية عمل المستشفى الذي تعرض لحمار شبه كامل نتيجة انفجار بيروت في شهر آب 2020.

حملة لدعم مركز دنيا التخصصي لأورام النساء، لتزويده بأجهزة طبية حديثة، بهدف المساهمة في زيادة الكشف المبكر لسرطان الثدي من خلال تقديم خدمات تشخيصية متقدمة ومتطورة في فلسطين.

شجاعة
نجاهة
عطاء
محاربة
قوة



ليس مجرد رقم
وراء كل رقم حياة

3800



برنامج التعليم

نستثمر في الإنسان

لمحة عامة

يطمح برنامج التعليم إلى تعزيز النظام التعليمي الفلسطيني ودوره في تخريج طلاب أصحاء يمكنهم أن يعيشوا حياةً مثمرة ومرضية. تغطي تدخلاتنا في مجال التعليم من مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم الأساسي، وحتى التعليم الجامعي. قمنا بتبني منهجية متكاملة تعالج الجوانب المتعلقة بالبنية التحتية وبناء قدرات المربين والمعلمين/ات وضمن شمول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى المساعدات المالية لتغطية أفساط الطلبة لكافة المستويات. تتضمن تدخلاتنا عبر هذه المراحل المختلفة بشكل محدد ما يلي:

- مرحلة التعليم في الطفولة المبكرة، تشمل تدخلات شمولية متكاملة لتحسين البنية التحتية والبيئة والخدمات التعليمية في الرياض.
- مرحلة التعليم الأساسي، تتضمن سلسلة من التدخلات المتعلقة بالبنية التحتية للمدارس (ترميم، تحسين البنية التحتية، والمختبرات)، دعم الطلاب (تعزيز القدرة على الوصول للمدارس)، برامج تدريب المعلمين، برامج الدعم للأطفال المعززين لخطر التسرب من المدارس، برامج الإرشاد والتوجيه، منح دراسية، تدخلات إبداعية ومستتدة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم.
- التعليم الجامعي، مجموعة من المنح الجامعية وبرنامج «رمالة» التي تستهدف كل من الطلاب وأعضاء الهيئات التدريسية، بالإضافة إلى ترميم البنية التحتية وتحسينها، بما في ذلك تزويد الجامعات بمختبرات تفاعلية حديثة.

الإنفاق



9.4 مليون

العائد الاقتصادي



9.4 مليون

المؤسسات المستفيدة



51

عدد المستفيدين



100,600

فرص العمل



460

تدريبات مشروع "تمكين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في قطاع غزة"، تنفيذ: مؤسسة عبد المحسن القطان، تمويل: الصندوق العربي





عايدة الحسن - مربية أطفال في روضة أزرق زهر - بيروت - لبنان
صندوق العجائب- نرسم البسمة على وجوههم بأبسط الأمور

يعمل مشروع "HAPPY" على تطوير المهارات السلوكية، والاجتماعية، والمعرفية لـ 300 طفل من رياض الأطفال في مخيمات بيروت، وصيدا، ومنطقة وادي الزينة. ويقدم لهم أنشطة لا صفية محفزة على التعلم بطرق مبتكرة، تساعد على بناء شخصية الطفل والتعبير عن نفسه عبر اللعب، الرسم، الغناء، الموسيقى، تربية الحيوانات خارج بيئتهم المعتادة. كما يفسح المجال أمامهم للعب في مساحات واسعة لا تتوافر لهم عادة داخل المخيمات.

«أجمل ما يقدمه المشروع للأطفال هي المساحات الواسعة التي يفتقدها الطفل في مخيماتها، لذلك فور وصولهم إلى المركز يتوجهون إلى الملعب مباشرة. تشكل النشاطات التي تقدمه للأطفال ضمن مشروع "HAPPY" تمة لما نقدمه لهم في الروضة حيث إننا نعتمد أسس التعلم النشط إنما بمحيط جديد مضيء ومع منشطين جدد».



جاد وجوليا- من روضة غسان كنفاني - مخيم عين الحلوة

سأل جاد أمه عدة ما إذا كان قادراً على أن يأخذ هذا الكيس العجيب معه إلى المنزل، وفي كل مرة يسمع جوابها كان يقفز فرحاً.

تفقد جاد (5 سنوات) وأخته جوليا (3 سنوات)، بحماسة كبيرة محتويات رزم القرطاسية التي استلمها للتو وكأنها صندوق عجائب. كانت هذه من المرات القليلة التي خرج فيها من المنزل منذ أن بدأ الحجر المنزلي بسبب فيروس كورونا. والمرة الأولى التي يزوران فيها روضتهما منذ الجائحة.



رغم كل الظروف أطفال خربة عبد الله اليونس سيتعلمون

تم بناء وتشطيب مدرسة خربة عبد الله اليونس الأساسية المختلطة بصورة كاملة وتجهيزها لاستخدام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وإدارة البنك الإسلامي للتنمية وتنفيذ مؤسسة التعاون وإشراف مشترك مع مجلس خربة عبد الله اليونس. تخدم المدرسة تجمع سكاني يبلغ تعداد حوالى 400 نسمة ويقع بين جدار الفصل العنصري وحدود عام 1967، وللحصول إلى الخربة يحتاج الزائر لتصريح زيارة لوجود حاجز يفصلها عن مناطق الضفة الغربية الأخرى، وعليه يصعب على طلابها الانتقال للمدارس المجاورة باستثناء مدرسة برطعة. تتكون المدرسة من 11 صفاً موزعين على طابقين، بالإضافة إلى غرفتين إداريتين ومرافق صحية بمساحة كلية تبلغ 800 متر مربع، كما تشمل المدرسة مرافق صحية خارجية ومنطقة خضراء وساحة كبيرة.

مشروع التربية الإعلامية

«إن تبني نهج التربية الإعلامية يعزز مهارات الطلبة في مجالات التفكير النقدي والمحاكاة وحل المشكلات وغيرها». أنور أبو عماش مدير برنامج التعليم في مؤسسة التعاون.

مدرسة بنات بيت إجزا الأساسية تتميز بمشروع التربية الإعلامية، ضمن مشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية في القدس «فكر...عبر...شارك» الذي تنفذه الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا» بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وبإشراف التعاون. فقد تشرت المدرسة روح التربية الإعلامية بشكل كبير جداً، إذ عملت المعلمات المشرفات على المشروع على إعداد خطط إضافية لدمج التربية الإعلامية في كافة النشاطات المدرسية مما ساهم باندماج الطالبات في المشروع من خلال عمل مواد إعلامية وإنتاج إعلامي مرئي عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي.



مشروع «أمواج السعادة»

خلال أشهر من العمل والتعلم ليكونوا شباباً فاعلاً ضمن المجتمع، عمل طلبة مشروع «أمواج السعادة» المُنفذ من إنجاز فلسطين وبإشراف مؤسسة «التعاون» وبتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، على استثمار طاقاتهم وأمكارهم للنهوض بمجتمعنا والبحث عن المشاغل المجتمعية للعمل معاً على إيجاد حلول تلبي تطلعاتهم.

حيث يهدف المشروع «إلى تمكين الشباب وتزويدهم بالموارد والمهارات اللازمة ليصبحوا أعضاء فاعلين ومسؤولين اجتماعياً في مجتمعاتهم».



من أهم مبادرات المشروع:

مبادرة الصديق السري

أطلقت طالبات مدرسة راهبات الوردية/القدس بإشراف المستشار والمتطوع السيد ليث طهوب من شركة أكرم سبيتاني وأولاده، بالإضافة إلى عدد من مؤسسات المجتمع المدني، فكرة المبادرة لدمج فئات الشباب والأطفال من ذوي الإعاقة مع مجموعة أخرى من الشباب ممن يعانون من صعوبات في التعلم، من أجل صنع مجسمات فنية ونحتها باستخدام أدوات النحاتة اللازمة وبإشراف مختصين ومرشدين في هذا المجال بهدف تطوير قدرات ومهارات الأشخاص من ذوي الإعاقة ودمجهم مع غيرهم.

مبادرة مرج

نفذ طلاب مدرسة المطران في القدس «مبادرة مرج» بإشراف المتطوع السيد منيب كلبونة من شركة باديكو القابضة، حيث تم إعادة تأهيل وتجهيز غرفة صغية تحتوي على كافة الاحتياجات اللازمة في مركز مرج المتخصص لعلاج مشاكل النطق واللغة وصعوبات التعلم.

مبادرة «إحنا أهل «مبدعون»

ضمن مبادرة «مبدعون» بادر طلبة المشروع إلى إعادة تأهيل غرفة صغية في جمعية جيل الأمل للأطفال في بلدة العيزرية شرق القدس، والتي يعيش فيها نحو 58 يتيمًا. فقد قامت 20 طالبة من مدرسة النظامية في القدس بتأهيل المكان ليكون حاضنة للتعبير والإبداع في الجمعية، واستغلال المساحات الكبيرة فيها وإثرائها بالأدوات والمواد اللازمة لتكون «غرفة فنون» فعلية يطلق فيها الأطفال العنان لمواهبهم وإبداعهم.



الطالب مجد راشد أبو عيسى- طالب في كلية الطب البشري في جامعة النجاح الوطنية.

«خلال السنوات الأولى في الكلية فشلت كل محاولاتي للحصول على منح من المؤسسات المانحة في الوطن وراودتني كثيراً أفكار تغيير التخصص بسبب العبء المادي بشكل أساسي، قبل أن أحصل على منحة مؤسسة التعاون التي ساعدتني في الاستمرار في دراستي إلى أن وصلت أخيراً للحلقة الأخيرة في تخصص الطب البشري، أشكر كل من دعمني حتى وصلت لهذه المرحلة في دراستي.»



أحمد أبو جميع- 23 عاماً - مخيم نهر البارد

«أنجزت المرحلة الأهم من حياة كل طالب وحصلت على شهادة في الهندسة المدنية من الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت عبر منحة جامعية حصلت عليها من جمعية توحيد شبيبة لبنان، بدعم من مؤسسة التعاون. بصراحة، شعرت بتوتر كبير عند اقتراب موعد تخرجي في شهر أيار 2020 حيث إن الاقتصاد في لبنان والعالم يعاني من تراجع كبير يقلص من فرصنا كخريجين جدد في دخول سوق العمل. لكن الطريق أخذتني مجدداً إلى المؤسسة التي دعمت تعليمي، واليوم أنا أعمل ضمن فريق العمل المختص الذي يقوم بالإشراف على ترميم ثلاث رياض أطفال في الشمال وبيروت ضمن برنامج التعاون «دعم التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة». يملؤني الأمل بأن يحمل الغد لي أبواباً جديدة، وبأن تكون الهندسة طريقي للمساهمة في بناء مستقبلي ودعم مجتمعي.»

نظرتنا وخطتنا المستقبلية للأعوام 2020-2022

ستقوم الخطة الاستراتيجية المقترحة حديثاً بحشد وتوفير مبلغ قيمته 31 مليون دولار أميركي لصالح برنامج التعليم. سنركز بشكل أساسي على ضمان بقاء الأطفال الفلسطينيين في النظام التعليمي، بالرغم من التحديات التي يفرضها الاحتلال ومحدودية الموارد. وقد قمنا بتحديد الأولويات لتشمل مجالات تحسين البنية التحتية التكنولوجية للأنظمة التعليمية وتأسيس برامج تعليم مهني أكثر متانة وصلابة. وحددت استراتيجيتنا الجديدة كذلك المجالات التالية كأولويات:

- بناء قدرات وتطوير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية.
- تطوير مهارات الطلاب في التفكير النقدي وحل المشاكل.
- احتضان الابتكارات التي من شأنها أن تعزز وتحدث تحولاً في أنظمة التعليم في فلسطين.
- التدريب المهني الذي يفتح آفاقاً جديدة للطلاب ومزبداً من المهارات وفرص العمل بالتركيز على التخصصات التقنية الجديدة.

لمحة عامة

تبذل «التعاون» أقصى جهودها من أجل الحفاظ على الهوية والموروث الثقافي الفلسطيني. ونعمل من أجل إثراء التجربة الإنسانية من خلال الترابط مع الأجيال السابقة في الرواية الفلسطينية والخطاب والأدب والموسيقى والرقص والمسرح والفنون البصرية، وهي جميعها ضرورية لتطوير مجتمعات صحية ومستدامة.

تتمثل الأهداف الرئيسية لبرنامج الثقافة في إغناء الثقافة والهوية الفلسطينية الأصيلة، من خلال انتاجات فنية محلية ذات مستوى عالمي، وتزويد الأطفال والشباب بمناهج علاجية تتيح لهم التعبير عن أنفسهم من خلال الفن. نعمل نحو تحقيق هذه الأهداف من خلال سلسلة من التدخلات تتضمن ما يلي:

- الفعاليات العامة والمشاركة للفنون والثقافة، حيث انشأنا شبكة من المكتبات وقمنا بإنتاج أفلام وتنظيم نوادٍ القراءة وتطوير مخيمات أدبية تفاعلية.
- برامج تدريب الشباب، حيث أطلقنا العديد من البرامج التي تدعم الشباب من أجل استكشاف هويتهم والتعبير عنها، وتمكينهم من المناصرة والفعل المجتمعي، واستخدام الكتابة الإبداعية كشكل من أشكال التعبير عن النفس وقبول الذات، وتطوير مهاراتهم في البحث والتوثيق.
- العروض الأدائية العامة والإنتاجات الفنية، حيث قمنا بتنظيم عرض أفلام وانتاجات موسيقية، ورعاية أفلام وثائقية انتجها الشباب، ووفّرنا وثائق ومستندات تؤثّق تاريخ فلسطين وجغرافيتها.

الإنفاق



1.14 مليون

العائد الاقتصادي



1.14 مليون

المؤسسات المستفيدة



26

عدد المستفيدين



8,044

فرص العمل



104

الثقافة – فنون ادائية – مهرجان الكمنجاتي – جمعية الكمنجاتي



أدى انتشار فيروس كوفيد-19 في فلسطين خلال شهر آذار 2020، إلى فرض الإغلاق على جميع مناحي الحياة، والتحول من التواصل المباشر إلى التواصل الإلكتروني، مما فرض على مدرسة الفنون التابعة لملتقى الشباب التراثي المقدسي تحويل العملية التعليمية من الوجاهي إلى مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى ارتفاع أعداد المتابعين لصفحة المدرسة وارتفاع أعداد الراغبين بالانضمام للمدرسة في العام الدراسي الجديد.

من هنا أطلقت فكرة «منصة» إلكترونية لتعليم الفنون للوصول إلى جميع مناطق تواجدهم، وبالتالي التغلب على كل الظروف الصحية والسياسية والاقتصادية.

«حلمي أن أصبح عازفة عود محترفة ومشهورة أشترك في العديد من العروض والمهرجانات وأسافر خارج فلسطين، وبما أنني من عائلة متوسطة الدخل كمعظم العائلات المقدسية عامة وسلوان خاصة، كان هذا صعب في السنوات الماضية بسبب ارتفاع تكاليف تعلم الموسيقى في المعاهد والمراكز في القدس، ولكن من خلال مدرسة الفنون في سلوان أتيت لي الفرصة للقيام بذلك وتعلم العزف على آلة العود والبدء بتحقيق حلمي».

الطالبة سلاف محمد الرويضي -13 سنة مدرسة الفنون- ملتقى الشباب التراثي المقدسي- سلوان

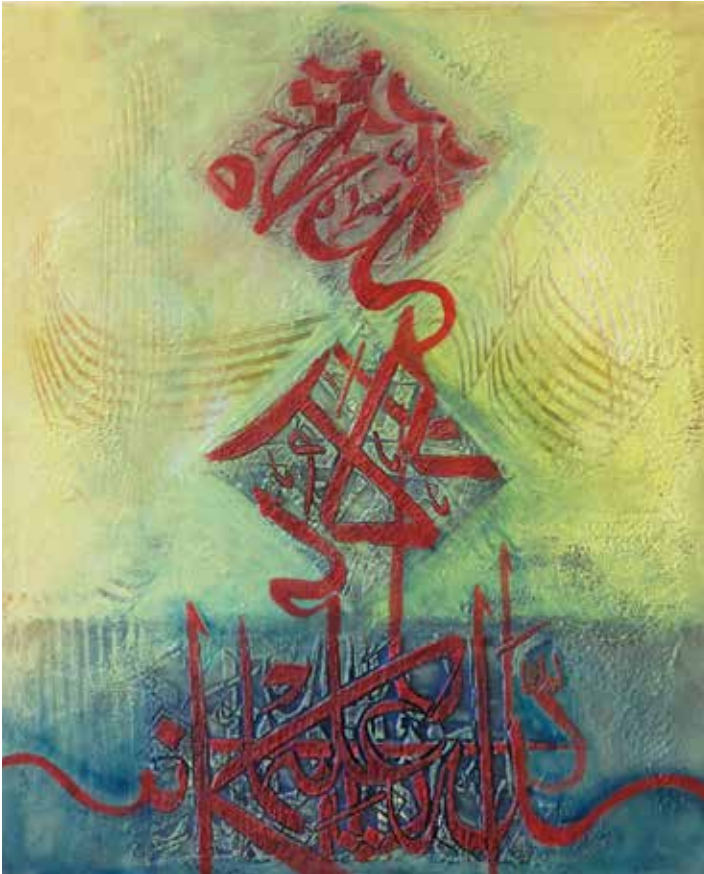


مشروع استديو «إدوارد سعيد» - باريس

بسبب انتشار فيروس كوفيد-19 في العالم واستمرار الإغلاقات المفروضة من السلطات الفرنسية وعدم استقبال الزائرين من خارج الاتحاد الأوروبي ووقف العمل بالتأشيرات في القنصلية الفرنسية في القدس، تقرر تأجيل سفر الفنانين الذين تم اختيارهم للتحاق بمنحة الإقامة في استديو «إدوارد سعيد»-باريس للعام 2020. وعلى الرغم من ذلك فقد تم فتح المجال للفنانين الفلسطينيين المقيمين في فرنسا بشكل خاص أو الاتحاد الأوروبي بشكل عام، وبهذا استفاد من البرنامج الفنان التشكيلي هيثم شملوني والفنان الموسيقي محمد أحمد «أبو غابي».

كما تم تمديد إقامة الفنانة دعاء قشطة لشهرين إضافيين إلى حين استيضاح مجريات الأحداث في العالم. حيث التحقت دعاء بالمنحة مع بداية عام 2020 وبسبب الجائحة لم تتمكن من العودة في الموعد المحدد لها.

لوحة للفنان هيثم شملوني - استديو الفنانين -باريس- التعاون، مؤسسة عبد المحسن القطان، القنصلية الفرنسية في القدس ووزارة الثقافة الفلسطينية



الكمان جزء من يومياتي في المخيم

يحب أحمد سماع الموسيقى منذ صغره ويتذكر أنه شاهد صدفه بينما كان يمشي برفقة والدته في أحد أحياء مخيم شاتيلا مجموعة من الأطفال يتدربون على العزف فتحمس لرؤيتهم وطلب من أمه أن تسجله في برنامج تعليم الموسيقى. كان ذلك قبل نحو عامين، أما اليوم فيقول أحمد، «الكمان هي الآلة الموسيقية التي سترافقني في حياتي، لأن العزف سيكون مستقبلي».

يواظب أحمد على تدريباته باستمرار، ويعرف أن التمرين الدائم هو سبيله للعزف الصحيح ويخبرنا بأن أخاه الأصغر انضم أيضاً إلى تعلم الموسيقى فباتت الألحان مسموعة في منزلهم باستمرار على عكس الضجيج والزحمة في شوارع المخيم، ويقول، «أنظر إلى الموسيقى كفسحة من الفرح والمتعة في حياتي، وأحمل حماسة كبيرة للعزف مستقبلاً في حفلات على المسرح. أتلقى تشجيعاً كبيراً من أساتذتي، وأشعر بأنني محظوظ لوجود الكمان الذي أشعر بأنه صوتي ويعبر عني».



أحمد موسى / 10 سنوات / مخيم شاتيلا

نظرتنا وخطتنا المستقبلية للأعوام 2020-2022

تخصّص الاستراتيجية المقررة حديثاً مبلغ 7.5 مليون دولار لبرنامج الثقافة وبتكيز خاص على ضمان توفر الموارد والسبل الكافية لما يلي:

- دعم الشباب والبالغين في الفنون الأدائية.
- تطوير المهن الإبداعية والتي تعتبر قطاعاً أساسياً وجزءاً لا يتجزأ من الثقافة، لكنه لا يلقي الاهتمام الكافي.
- دعم المبادرات المجتمعية والتي تتمحور حول الثقافة والتراث والتعبير.

لمحة عامة

خُصص برنامج إعمار البلدة القديمة في القدس للحفاظ على المنازل ذات القيمة الكبيرة والمراكز التاريخية الهامة في جميع أنحاء فلسطين. كانت المدينة القديمة المهملّة في القدس هي المحور الأصلي للبرنامج الذي بدأ عام 1994. بحلول عام 2006، اتسع مجال عمل البرنامج لتشمل نابلس. وقد تلقى المهندسون والمتخصصون الفنيون والمهنيون الآخرون تدريباً في الحفاظ على التراث، من خلال عنصر التدريب المتضمن في البرنامج. وقد أسفرت جهود «التعاون» عن تجديد العديد من المباني التاريخية التي تعيش فيها العائلات في كل من القدس ونابلس. كما شاركنا في تجديد المدارس والمراكز المجتمعية والمباني التجارية. نحن ندرك أن الوعي أمر حيوي لإدامة هذه التطورات. فهكذا بذلنا جهوداً كبيرة لزيادة الوعي ببرنامجنا وبقيمة الحفاظ على التراث الثقافي. تأتي هذه الجهود في شكل إنتاج أفلام وثائقية ونشرات ترويجية وتوزيع كتيبات وتداول مجموعة متنوعة من المنشورات الإعلامية.

يشمل نطاق عمل برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة:

- توثيق الخصائص المعمارية للمباني التاريخية.
- تدريب المهندسين المعماريين والحرفيين والمقاولين على أساليب الحفاظ على الهندسة المعمارية التقليدية.
- القيام بأنشطة توعوية للمجتمع حول أهمية الحفاظ على التراث المعماري.

الإنفاق



3.77 مليون

العائد الاقتصادي



3.77 مليون

المؤسسات المستفيدة



10

عدد المستفيدين



49,000

فرص العمل



497

برنامج القدس لاعمار البلدات القديمة- مكون الترميم- ملحق منجرة مدرسة دار الايتام الصناعية- برنامج الاعمار-القدس



مشروع ترميم وإعادة تأهيل مدرسة ذكور باب السلسلة الأساسية

بتمويل من الحكومة السويدية من خلال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وبتنفيذ من برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة في مؤسسة التعاون، تم ترميم وتأهيل مدرسة ذكور باب السلسلة الأساسية الواقعة على بعد عشرات الأمتار من باب السلسلة (أحد أبواب المسجد الأقصى).

وبنيت أجزاء من المدرسة خلال الفترة العثمانية، والأجزاء الأخرى في فترات لاحقة، وتبلغ مساحتها الكلية 407 متراً مربعاً. وكانت المدرسة تحتضن قبل الترميم ما يقارب 40 طالباً و11 مدرّساً.

هدف المشروع إلى تأهيل المدرسة للحفاظ على المبنى التاريخي، وتأهيل البنية التحتية فيه، وتوفير بيئة محفزة للتعليم، ودعم صمود قطاع التعليم الفلسطيني في القدس، بالإضافة إلى تشجيع الطلبة على التعلم داخل مباني تاريخية تم ترميمها وتتوافر بها احتياجات التعليم المعاصر.

كان لهذا الترميم الأثر الأكبر في تحسين البيئة التعليمية للطلاب وبيئة العمل لطاقم التدريس والإدارة في المدرسة نتيجة إعادة تأهيل البنية التحتية وتطويرها لتكون أكثر أماناً وانسجاماً للاستخدام، بالإضافة إلى زيادة القدرة الاستيعابية للمدرسة من خلال توفير غرف صفية أكثر عبر ترميم الفراغات التي كانت مغلقة وغير مستخدمة، وتم توفير مختبرات حاسوب وعلوم، وتأهيل للمساحات الأمر الذي انعكس إيجاباً على التحصيل العلمي للطلاب.

مدير المدرسة خيرى معالي:

«لا شك أن الترميم كان شاملاً للمدرسة، وترك بيئة مناسبة ومحفزة للتعليم. لأول مرة أصبح لدينا مختبراً للحاسوب وآخر للعلوم مؤهلين بشكل جيد جداً لاستخدام طلاب المدرسة.»

ترميم صبانة حمدي كنعان في البلدة القديمة بنابلس

صبانة حمدي كنعان في البلدة القديمة بنابلس الكائنة في شارع الصبانات في حي الياسمينية هي صبانة ومبنى عريق وقديم، وشهد أول إنتاج لنوع جديد لصابونة نابلسية في خمسينيات القرن الماضي. بنتها عائلة النابلسي في القرن الثامن عشر واشتراها كنعان في عام 1930 إبان العصر الذهبي لصناعة الصابون النابلسي، وكانت تنتج أكثر من 130 طناً من الصابون سنوياً. وفي خمسينيات القرن الماضي شهدت ولادة الصابون النابلسي الأخضر المصنوع من زيت الزيتون المستخرج من الجفت (نواة حبة الزيتون) ويحتوي على نسبة عالية من مادة الكلوروفيل المعقمة والمطهرة.

غير أن الاحتلال في العام 1967 بدّل حال هذه الصناعة الرائجة، فكانت وبعد عقدين فقط من الاحتلال تلفظ صبانة كنعان أنفاسها الأخيرة وتتوقف عن العمل بعد 200 عام من الصناعة المزدهرة. ليبدأ بعدها أشد المشاهد مأساوية، لتصبح الصبانة التي كانت تعج بالحياة والعمال والزوار وينبعث من كل أرجائها رائحة زيت الزيتون والصابون الطيب، مهملّة، بل مكباً للنفايات ومكرهة صحية... لقد كان منظرًا حزينا ومؤثراً للأسى عند رؤية 800 متر مربع تراكمت فيه القمامة.



وبالتالي فقد طُرحت فكرة استخدام هذا المبنى التاريخي لخدمة المجتمع المحلي، وتم الحصول على موافقة أصحابها مشكورين (باسل وواهر وباسمة كنعان)، وبناء عليه، فقد تم البدء بعملية ترميم وإعادة تأهيل هذا المكان الهام من قبل برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة في مؤسسة التعاون بما يتناسب وعراقة المكان وهيبته، فالأدراج ظلت سلطانية الحجارة، والأعمدة تم المحافظة عليها وتدعيمها.

هذا التأهيل والترميم لهذا المكان جعله صالحاً لإقامة مركز مجتمعي تابع لجمعية المركز الاجتماعي الخيرية ويخدم فئة كبار السن، بحيث يستخدم كناد وتجمع ترفيهي، وكذلك مكتبة إلكترونية تخدم الأطفال وطلاب المدارس. فمنذ أكثر من أربعين عاماً، وجمعية المركز الاجتماعي الخيرية التي تأسست عام 1978 في البلدة القديمة بمدينة نابلس وهي تعمل في أوساط الفقراء والمهمشين والأطفال والنساء معتمدة على التكافل الاجتماعي والتنمية البشرية المستدامة.

كما أن ترميم هذا المبنى ساهم أيضاً في إحياء منطقة مهمشة في البلدة القديمة في نابلس والمحافظة على المباني القديمة والتراثية فيها، وتوفير مكان لائق، في هذا الحي الفقير والمهمش، يقضي فيه كبار السن رجالاً ونساءً، وقتاً مفيداً، وممتعاً، ومسلياً. إضافة إلى توفير مكتبة رقمية إلكترونية تقدم خدمة منهاج محوسب عبر الواقع المعزز لطلاب وطالبات الحي، كما تم إقامة مركز ثقافي للذاكرة والرواية الفلسطينية يتم فيه إنتاج وعرض أفلام وثائقية عن فلسطين بتقنيات حديثة.

هذا وقد تم ترميم الصبانة على ثلاثة مراحل، مؤلّت الحكومة السويدية المرحلة الأولى من خلال اليونسكو 2019، ومولت المرحلة الثانية بتبرع من عائلة حمدي طاهر كنعان وأعضاء وداعمي مؤسسة التعاون 2019، أما المرحلة الثالثة فمولت بتبرع من لانا ونعيم عبد الهادي 2020.

حوش أمينة الخالدي

على بعد خطوات قليلة من المسجد الأقصى المبارك، يقع مدخل حوش أمينة الخالدي والذي يعتبر من ضمن عدد قليل من الحواش الكبيرة داخل البلدة القديمة في القدس. يرجّح أن تاريخ الحوش يرجع إلى الفترة المملوكية، خاصة وأن جزء من الحوش ملاصق لأسوار المسجد الأقصى. تم بعدها عمل إضافات وبناء وحدات إضافية إلى الحوش على مر السنين حيث يضم حالياً أكثر من 34 وحدة سكنية.

عانى الحوش من سوء وضع البنية التحتية وخاصة التمديدات الميكانيكية والمجاري، إضافة إلى وجود مشاكل فيزيائية عديدة بالمباني وعدم وجود عزل للوحدات السكنية وعدم وجود تهوية لبعض الغرف، علاوة على الاكتظاظ الكبير في الحوش وعدم استغلال المساحات الموجودة في الحوش، ولم يتم التدخل في الحوش من قبل مؤسسات الترميم نتيجة الوضع الصعب للحوش.

أولى برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة الاهتمام الكبير للحوش، حيث تم عمل دراسة عامة وتحديد أولويات التدخل في الحوش للوحدات السكنية بناء على الدراسة.

وبتمويل سخي من المملكة العربية السعودية من خلال منحة مقدمة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية تم الترميم، انطلاقاً من سعي المنحة إلى تثبيت صمود المقدسيين وتحسين ظروفهم المعيشية، ووفقاً لأهداف البرنامج في الحفاظ على الموروث التاريخي والثقافي في البلدات القديمة وتحسين الأوضاع المعيشية لقاطنيها والبلدة القديمة في القدس بشكل خاص.

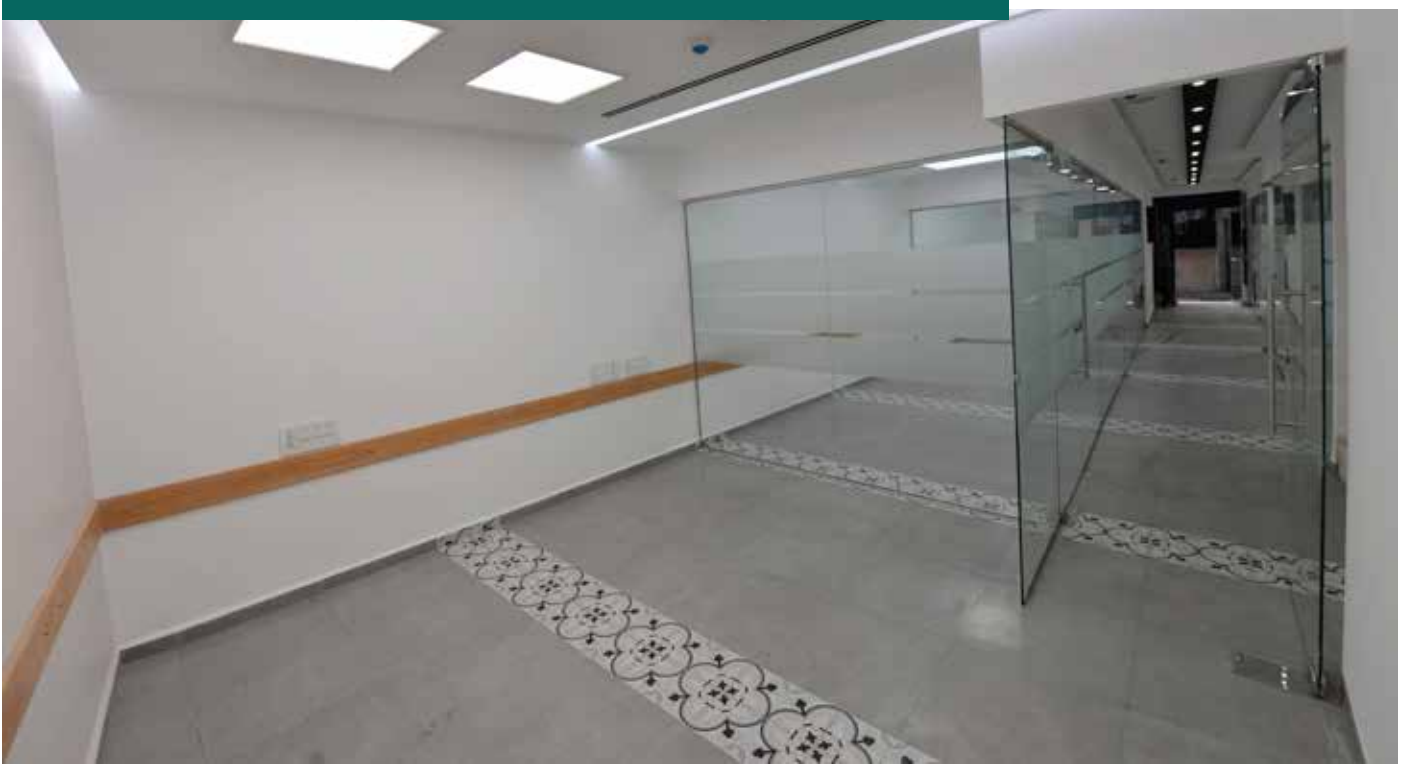
تم تقسيم أعمال الترميم إلى ثلاث مراحل رئيسية، ورغم جميع الظروف الصعبة والقاهرة وخاصة نتيجة الإغلاقات المستمرة بسبب جائحة كورونا، فقد تم هذا العام تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية. وضمت المرحلة الأولى ترميم 5 وحدات سكنية لست عائلات والمرحلة الثانية 5 وحدات سكنية، إضافة إلى ترميم المساحات والواجهة والبنية التحتية التابعة لهذه المراحل مع إضافة لمساحات جمالية للحوش، علماً أن العمل على المرحلة الثالثة مستمر ضمن المنحة المخصصة من المملكة العربية السعودية.



يقع مبنى ملحق مكتبة الخالدي على بعد عشرات الأمتار الى الغرب من باب السلسلة (أحد أبواب المسجد الأقصى) وحائط البراق وهو يتبع في وظيفته لمبنى مكتبة الخالدي الرئيسي والذي يقع على بعد أمتار قليلة منه الى الغرب والتي تم الانتهاء من ترميمها وترميم الواجهة الرئيسية لها من قبل برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في العام 2018.

يعود تاريخ بناء هذا المبنى إلى الفترة العثمانية، ويتكون من ثلاثة طوابق وسطح، بحيث يستخدم الطابق الأول من قبل آل الخالدي كملحق للمكتبة الرئيسية وخدمات تابعة له، ويتكون من خمسة غرف ومطبخ وحمامين يتوسطهم فناء مغطى بهيكل معدني مزجج.

تتبع أهمية المكتبة الخالدية ليس فقط من موقعها المتميز وأهميتها التاريخية، بل أيضاً لأنها تحتضن أكبر مجموعة من نغائس المخطوطات الإسلامية ومجموعات كبيرة من الكتب القديمة داخل البلدة القديمة في القدس، بالإضافة الى موقع المبنى الحساس بجانب مركز للشرطة ومجاورته للحرم القدسي الشريف. ومن الجدير بالذكر أن المشروع تم تنفيذه بحسب المواصفات العالمية للمحافظة والترميم بحيث تم إعادة تأهيل الغرف والأسطح والواجهات الخارجية، إضافة الى القيام بأعمال التدعيم الإنشائي لبعض غرفه نظراً لوجود مشاكل انشائية رئيسية فيه نتيجة أعمال الحفر التي يقوم بها الاحتلال أسفل المبنى، مما أدى الى حدوث تشققات وتصدعات بالمبنى، تم تدعيمها ومعالجتها من قبل البرنامج. هذا وقد تم الترميم هذا المبنى بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.



نظرتنا وخطتنا المستقبلية للأعوام 2020-2022

لقد قمنا بتخصيص 18 مليون دولار لإحياء المواقع التاريخية والحفاظ عليها في أنحاء القدس ونابلس، وتمتد إلى مدن وقرى أخرى. تستلزم استراتيجيتنا للنمو في هذا المسار من العمل ما يلي:

- ترميم المراكز التاريخية والمباني العامة والوحدات السكنية في مدن القدس ونابلس وعرابة وغيرها من المدن التاريخية.
- إعادة تأهيل الواجهات الخارجية للمتاجر في أسواق مدينتي القدس ونابلس.
- إشراك المتدربين والمهندسين والمهنيين والطلاب والمتخصصين في الدورات المتعلقة بالتراث الثقافي والتدريب المهني في مجال التراث، وبالتالي خلق فرص عمل جديدة.
- تعزيز الوعي المجتمعي من خلال نشر الكتب والدراسات المتعلقة بالتراث الثقافي.



لكل انسان على الأرض الحق في حقوقه الإنسانية الأساسية، التي تتضمن العمل والسكن والرعاية الصحية والتغذية الكافية. من هنا، طوّرت «التعاون» مشاريع من شأنها أن تقدّم الدعم لقطاعات الزراعة وتطوير البنية التحتية والطاقة النظيفة والاستجابة للطوارئ والصحة. نعمل كذلك على تعزيز قدرات مؤسسات المجتمع المدني، بحيث نمكّنها من تقديم وتنفيذ هذه الأنواع من التدخلات لصالح الفلسطينيين.

يتضمن برنامجنا للتنمية المجتمعية سلسلة من التدخلات بما فيها:

تحسين الصحة والرفاه:

يعرّز هذا البرنامج قدرة نظام الرعاية الصحية ومرافقه من خلال التدريب وتطوير القدرات والدعم المالي. لقد استطعنا من خلال نشاطاتنا إيجاد وحدات صحية متخصصة في مؤسسات الرعاية الصحية، بما فيها وحدة جراحة طب الأطفال، ووحدة غسيل الكلى، ومعالجة الحروق، من بين وحدات متخصصة أخرى. ويتم تقديم الدعم كذلك للأفراد المحتاجين للعلاج، أو للخضوع لعمليات جراحية، أو لتدريب أطراف صناعية، أو أجهزة السمع/ البصر، إلى جانب توفير برنامج شامل للتأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال المؤسسات الأهلية العاملة في مجال إعادة التأهيل.

الزراعة والأمن الغذائي:

فيما يتعلق بالزراعة والفلاحة، طرحت «التعاون» مبادرات وبرامج تركّز على تربية الحيوانات، واستصلاح الأراضي والزراعة، ترميم البيوت البلاستيكية، تحسين الخدمات والبنى التحتية المتعلقة بالموصلات لأغراض زراعية، وتحسين الفرصة للوصول على المياه النظيفة وشبكات المياه وأنظمة الري، بالإضافة إلى التدريب والدعم التقني للمزارعين.

تطوير المجتمع المدني والخدمات والبنية التحتية المجتمعية:

تنفّذ «التعاون» سلسلة من المشاريع التي تركّز على إنشاء فضاءات عامة ومجتمعية مشتركة، وتعزّز البنية التحتية المجتمعية المادية وقدرات مؤسسات المجتمع المدني، من خلال التدخلات المتعلقة ببناء وتطوير القدرات.

المساعدات الطارئة والإغاثية:

تواصل «التعاون» تقديم المساعدات الإنسانية الإغاثية الضرورية جدًّا للتجمعات والفئات المعرّضة للخطر والتهميش. يتم عادةً تقديم المساعدات الإنسانية من خلال تدخلات محكمة، من حيث طريقة وطبيعة المساعدات، والتي تجمع بشكل متفرّد المساعدات الإنسانية بتلك التنموية في رزمة واحدة.

الإنفاق



26.6 مليون

العائد الاقتصادي



26.6 مليون

المؤسسات المستفيدة



101

عدد المستفيدين



412,249

فرص العمل



2,688

ختام غبن، 43 عام، أرملة ومعيلة لستة أبناء، منهم فتاة تبلغ 19 عام تعاني من السرطان. كان قد تراكمت الديون على زوجها قبل وفاته حيث كان يعاني من أمراض مزمنة.

«لا أستطيع وصف سعادتي عندما تلقيت الشيك من جمعية بيت لاهيا للتنمية (BLDA) لشراء محاصيلي. هذا المشروع هو نقطة انطلاق لحياة جديدة. وأعطانا دفعة قوية إلى الأمام». هكذا عبرت ختام غبن عن سعادتها لاستفادتها من مشروع دعم المزارعين بدعم من مؤسسة التعاون و IDRF..

وكانت الأسرة تمتلك دونمين من الأراضي تزرعها وتبيع المحاصيل لكسب الدخل وتغطية نفقات الأسرة المعيشية وقد دمرتها القوات الإسرائيلية خلال الهجوم على غزة 2014 وتعيش الأسرة في منطقة الأمل في منطقة بيت لاهيا الحدودية. وهي متاخمة للخط الحدودي. منذ ذلك الحين، اضطرت عائلة ختام للتخلي عن عملهم الزراعي حيث فقدوا جميع محاصيلهم. مكّن هذا المشروع ختام من كسب دخل لها ولأسرتها وتوفير حياة كريمة وفرصة عمل ثابتة لها ولأبنائها.

تقول ختام: «نحن نكافح في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة للغاية، أنا مسؤولة عن الأسرة. ابنتي روان مريضة. اعتدنا الحصول على دخل من الزراعة، ولكن بعد دمار الأرض في 2014، تراكمت علينا ديون ولم أستطع سدادها. لقد بذلت قصارى جهدي لسدادها شيئاً فشيئاً بمرور الوقت».



براعة تستطيع ارتداء ملابسها بمهارة ويسر

بدأت معالم التحسن واضحة على حالة الطفلة براءة أحمد الوحيدة (12 عاماً) بينما كانت ترتدي ملابسها بمهارة ويسر وبمساعدة بسيطة من الأهل، ومما زاد علامات الارتياح على وجوه عائلتها بانها باتت قادرة على مسك القلم والألوان وممارسة هوايتها بالتلوين.

وتعاني «براعة»، التي تقطن في منطقة الشيخ زايد وتنتمي لأسرة مكونة من سبعة أفراد، من صعوبة من التعلم وتلف في الأحيال الصوتية وصعوبة في الكلام وضعف في عضلات اليدين والأصابع، إلا أن ثمة نجاحاً حققه فريق التأهيل الخاص بمشروع «خدمات تأهيل أطفال ذوي إعاقة شمال قطاع غزة، ضمن البرنامج المنزلي الذي استطاع وضع الخطط العلاجية المناسبة لحالة الطفلة «براعة» وتحديد الأهداف.





الشباب أيمن كشكو- أحد العمال المستفيدين من فرص العمل التي وفرتها حملة فلسطين تناديكم»

أيمن كشكو شاب غزي من حي الزيتون يعاني وأسرته من عدم وجود مصدر دخل ثابت لتمكين نفسه وأسرته اقتصادياً... ولا يعلم كيف يواجه متطلبات الحياة. استطاعت حملة فلسطين تناديكم ومن خلال مشروع توزيع الطرود الغذائية توفير فرصة عمل لأيمن لحوالي 45 يوم. يقول أيمن: «أعتبر نفسي محظوظاً بحصولي على فرصة العمل التي أتيت لي في ظل الوضع الاقتصادي الصعب في قطاع غزة حيث استطعت توفير احتياجات أسرتي واطفالي، وكذلك اكتسبت بعض العلاقات التي أأمل أن تمكنني من الاستمرار في العمل»

التعاون تتضامن مع بيروت وأهلها بعد إنفجار المرفأ

«في لحظات معدودة خسرتنا كل شيء حتى القسم الجديد للأطفال المصابين بفيروس كوفيد 19 الذي كنا نستعد لافتتاحه. حينها سمعت اقتراعات بإقفال المستشفى، وسمعت وعوداً بتوفير مساعدات لإعادة ترميمها، وقررت على الفور أنا وفريق العمل القيام بتحديد الأضرار وكلفة إعادة الترميم والتجهيز لضمان استمرارية المستشفى.»

منذ الأيام الأولى التي تلت الإنفجار المرّوع في مرفأ بيروت في شهر آب، تواصلت مؤسسة التعاون معنا وأبدت استعدادها للمساهمة في توفير بعض المعدات للمستشفى. علمت حينها بأنها مؤسسة فلسطينية تُعنى باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتساءلت ضمناً ما إذا كان إهتمامهم سيصل إلى خواتيمه ولا سيما أن العديد من المؤسسات التي تواصلت معنا لم نسمع منها أبداً. وكل صراحة أقول، قليلة هي الجهات التي التزمت قولاً وفعلاً بمساعدة المستشفى مثل التعاون التي قدّمت من خلال حملة حشد التمويل التي أطلقناها معدات حديثة لم تكن نطمح بوجودها في حرم المستشفى. إنه دعم نوعي يساعدنا على الإستمرار في توفير خدماتنا. كل الشكر للتعاون التي تترجمه فعلاً لإلتزامها بالعمل الإنساني من أجل الإنسان. أنتم حقاً أسماً على مسمى.»



ملعب مخيم ضبيه مركز إلتقاء ومساحة فرح

بسرعة فائقة تحوّل الملعب إلى نقطة إلتقاء، وإلى مركز يجمع الكبار والصغار من سكان المخيم. من يقطن داخل المخيمات يقدر معنى أن تكون لديه مساحة عامة للحركة واللعب في الهواء الطلق، يقول إلياس حبيب من مجمّع الكنائس للخدمة الإجتماعية في لبنان الذي يشرف على ملعب وحديقة مخيم ضبيه.

وتأهيل هذا الملعب وجد طريقه إلى النور بفضل دعم مقدم من منير الكالوتي، ومعه وجد سكان المخيم أنفسهم يتجمعون في فرق للعب كرة القدم.

ما يبعث على الفرح يقول إلياس، «قدرة هذه الملعب على جمع سكان المخيم في نشاطات رياضية حماسية أعطت فرحاً كنا بحاجة إليه.»



قصة نجاح في زمن الكورونا (رب ضارة نافعة)



كفاية شحادة «أم حمزة» هي وزوجها أحد المشاركين بدورة الزراعة البيئية التي نفذت في قرية الجديرة ضمن مشروع «تمكين المرأة المقدسية» المنفذ من جمعية الشبان المسيحية- القدس بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بإدارة البنك الاسلامي. وقد كانت هي وزوجها من أكثر المشاركين بالدورة حماساً لتبني فكرة الزراعة البيئية، ومن المبادرين لطلب منحة لإنشاء مزرعة بيئية. لكن نتيجة للوضع العام الذي حدث بسبب أزمة كورونا والمتمثل بشلل جميع مناحي الحياة فقد تأخر تنفيذ الحقائق البيئية والتي كان من المفترض تنفيذها قبل الموسم الصيفي حتى لا يخسر المزارعون الموسم، وأدى ذلك الى أن غالبية المزارعين إما زرعوا أراضيهم بالطريقة التقليدية أو تركت بدون زراعة. لكن «أم حمزة» وعائلتها قرروا عدم خسارة الموسم وبنفس الوقت تطبيق الخبرة التي اكتسبوها من دورة الزراعة البيئية واستغلال الإغلاق والذي تسبب بتعطيل الأعمال والدراسة للجميع بلا استثناء، وبالتالي الفرصة متاحة لمساهمة جميع أفراد العائلة بتحضير وزراعة الأرض، فالزراعة البيئية تحتاج الى جهد ووقت ومصاريف أعلى من الزراعة التقليدية في البداية. وفعلاً كما تقول كفاية خلال فتره الإغلاق وعلى مدار شهر تقريباً كان جميع أفراد العائلة يقضون جميع وقتهم في الأرض «كنا نذهب للأرض تقريباً كل يوم من الساعة 10 صباحاً لوقت المغرب. كان شهر متعب لكن بنفس الوقت استمتعنا كثيراً في العمل كعائلة وأمضينا وقتنا بكامل الإنتاجية، بالرغم من أن مساحة الأرض لا تتعدى الدونم الواحد إلا أننا من خلال الزراعة البيئية استطعنا زراعة أكثر من 15 صنف من الخضار مثل الفلفل والبندورة والباذنجان والفاصولياء واللوبياء والقرع والبامية والفقوس والكوسا والبصل والجرجير وغيرها، إضافة الى النباتات الطبية مثل الزعتر والميرمية وحتى الفواكه مثل البطيخ والفراولة». كما وتؤكد «أم حمزة» أن أسعد لحظات العائلة هي عندما بدأت بقطع ثمار الأرض والتي مكنت العائلة من الاعتماد على المحصول بشكل تام في هذا الموسم من دون الاضطرار إلى شراء الخضار من الأسواق كما كانت تفعل العائلة من قبل. «أم حمزة» وعائلتها فخورون بمزروعاتهم البيئية الصغيرة وأخبرونا بأن مذاق الخضار البيئية أطيب بكثير من الخضار التي كانوا يقومون بشراؤها من قبل، كما وتطمح «أم حمزة» بزرع المزيد من الأصناف في الموسم القادم من أجل المحافظة على توفير طعام صحي وخال من المواد الكيماوية في بيتها.

تمكين المرأة المقدسية

قام فريق حماية قلنديا ضمن مشروع «تمكين المرأة المقدسية» المنفذ من جمعية الشبان المسيحية بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بإشراف البنك الإسلامي، باستبدال الألواح القديمة (تستخدم الطباشير) في جميع الصفوف في مدرسة قلنديا الأساسية بألواح حديثة. وبذلك تم حل المشكلة التي كان يعاني منها غالبية الطلبة والمعلمات والتي تتمثل بأعراض مرضية مثل القحة والعطاس بسبب الحساسية من استخدام الطباشير.



عروسة الرّجال ... وحلم يتحقق

«مشروع مستقبلي رافقني منذ طفولتي، والمشروع أثر في حياتي وأصاف لي الكثير».

هذا ما قالته عروسة التي كانت من أكثر الأطفال التزاماً وحضوراً في أنشطة مستقبلية، فمنذ نعومة أظفارها وهي إحدى المستفيدين والمستفيدات من برنامج مستقبلية، وقد حقق هذا المشروع تأثيراً واضحاً في تحصيلها الدراسي، وأكسبها الكثير من المعارف، والمهارات الحياتية التي تساعدها في حياتها المدرسية، وقد حصلت في الثانوية العامة على معدل 96.7% والتحقت بكلية الطب، لتحقيق حلمها.



المضي قدماً نحو التميز - ياسمين طافش.. برنامج وجد غزة

«فرحتي بالحصول على معدل 92.1% لا توصف، وإني اعتبر هذا الحدث أكبر فرحة في حياتي. ولا أجد إلا أن أشكركم في برنامج وجد على كل ما قدمتموه لي من تعليم وتدريب»

تقول السيدة «هنادي» والدة الطفلة «ياسمين»: بفضل خدمات التعليم المساند على مدار سنوات برنامج وجد وكمية المعلومات الأساسية التي حصلت عليها ابنتي «ياسمين» وتعلمها لطرق المذاكرة الفاعلة التي اكتسبتها من خلال أخصائية الدعم النفسي في البرنامج، تمكنت ابنتي من تحقيق أعلى مستويات النجاح، وإني فخورة بها».



محمد عابدين / مشروع الطاقة الشمسية

«أنشأت محل «بيع وتركيب خلايا شمسية» (بمساعدة برنامج وجد) وبفضل الله عمل المحل بشكل جيد، مما حسّن من وضعي الاقتصادي بشكل كبير، وأنا الآن أعمل باستقلالية تامة وأستطيع توفير احتياجات عائلتي بجهدٍ وتعبي، فشكراً لصدوق قطر الداعم الرئيسي ولكل الداعمين لوجد لمساعدتهم لنا لنحقق ما نحن عليه الآن».

محمد عابدين 22 عاماً، المعيل لأسرته المكونة من 8 أفراد في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وهو أحد المستفيدين من مشروع تحسين الوضع الاقتصادي لأيتام عدوان 2014 على غزة وعائلاتهم-السنة الرابعة.



أحمد نشوان/ من فرصة تدريب على رأس العمل الى عمل بوظيفة ثابتة

«أحمد» أحد المستفيدين من برنامج مستقبلية والذي دعمه منذ كان في مرحلة المدرسة، تخرّج أحمد من كلية التجارة تخصص محاسبة، ووفّر له البرنامج فرصة التدريب على رأس العمل مع شركة مزاج (أحد أكبر الشركات في قطاع غزة) واستطاع أن يثبت جدارته في العمل، فقدّرت الشركة ومنحته فرصة عمل ثابتة.

نظرتنا وخطتنا المستقبلية للأعوام 2020-2022

في الخطة الاستراتيجية المقررة، يشكل برنامج التنمية المجتمعية المظلة للعديد من المكونات المرتبطة بموضوع التمكين الاجتماعي والاقتصادي. ستقوم المؤسسة بتخصيص مبلغ 74 مليون دولار أميركي لإضافة تدخلات متعددة ضمن المكونات والمحاور التالية:

- تنفيذ تدخلات مختلفة في مجالات الصحة والزراعة والمساعدات الإنسانية ورعاية الأيتام والتمكين الاقتصادي.
- تطوير قدرات المؤسسات الأهلية الشريكة من خلال التدخلات **ASAS**، وتعزيز وتوسيع نطاق الشراكات التمويلية الاستراتيجية.
- تطوير فرص «العمل عن بعد» ومفهوم «الريادية» وتوفير التمويل الأساسي للرياديين.
- تدريب الشباب والخريجين الجدد على المهارات الناعمة والمهنية والمواضيع التخصصية.
- تمكين الأيتام من خلال التعليم والتوظيف وتوفير خدمات الرعاية الصحية و التدريب المهني **TEVET**، وتوفير فرص للمشاركة المبتدئة.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك وسائل الإعلام الرقمي والمنصات التفاعلية لتفعيل التواصل بين الشركاء.



خالد جندية، أحد مستفيدي برنامج وجد خلال الدبلوم المهني المتخصص في صيانة الهواتف الذكية - جمعية نطوف للبيئة وتنمية المجتمع

شباب جمعهم حبهم لفلسطين وإصرارهم على صنع التغيير، فعملوا معًا وقدموا أفكارهم للنهوض بالمجتمع الفلسطيني والارتقاء بكافة قطاعاته.

أسست «التعاون» في العام 2009 مؤسسة التعاون للشباب، لتوحيد وحث الإلهام للشباب فلسطين من خلال تشجيعهم على الافتخار بهويتهم الفلسطينية، بالإضافة إلى أن إشراك الشباب على مستوى العالم يزيد الوعي الدولي بمعاناتهم. منذ العام 2017، ترتبط «التعاون» ومؤسسة التعاون للشباب بمذكرة تفاهم، سمحت بتقديم مزيدًا من الدعم للأخيرة من أجل النمو والتوسع.

أنشطتهم عام 2020

WAY



مؤسسة التعاون للشباب Taawon for Youth

جلسة اجتماع «بودكاست» خاصة بالتعاون مع شبكة «كيرنينغ كلتشرز» ومركز جميل للفنون بعنوان «شاييف البحر؟» وهي قصة مؤثرة في رحلة إلى البحر القريب البعيد مع من حرموا لسنوات من موج البحر وصوته، وهو على بعد ساعات قليلة فقط، ويتحدث عن علاقة الفلسطينيين بالبحر من خلال قصص تحكي عن اللقاء الأول بعد سنوات من الحرمان.



جولة خاصة عبر الفن الفلسطيني بالتعاون مع جاليري زاوية: ما بين الصمود والإلهام والذي يضم أعمال عدة لفنانين فلسطينيين: خالد حوراني، نبيل عناني، سليمان منصور، تيسير بركات و وفا حوراني.



لقاء مع حارس الذاكرة طارق البكري حيث أخذنا في رحلة مشوّقة لزيارة فلسطين وبيوتها وقراها ومدنها المهجرة للتعرف عليها وعيش حكايتها من خلال صور وقصص أهلها.



جولة تفقدية في المخيمات الفلسطينية في لبنان

اختتم وفد من مؤسسة التعاون، جولة تفقدية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وأطلع على المشاريع التي تنفذها المؤسسة بالشراكة مع المؤسسات والجمعيات العاملة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية. وفي مخيم ضبيه شرق بيروت، شارك الوفد سكان المخيم الاحتفال بافتتاح أول ملعب رياضي مجهز، تم تأهيله بدعم من مؤسسة التعاون - لبنان والسيد منير الكالوتي، وسيقوم بإدارته والإشراف عليه مجمع الكنائس للخدمة الاجتماعية في لبنان. كما تم افتتاح مكتبة ضبيه العامة بعد استكمال أعمال الترميم والتأهيل لتكون مركزاً مجتمعياً ناشطاً لسكان المخيم من جميع الأعمار.



افتتاح الوحدة المهنية في مدرسة بنات طوباس

احتفلت مؤسسة «التعاون» بافتتاح الوحدة المهنية في مدرسة بنات طوباس الثانوية، والتي تتضمن أربع غرف صغرى لتعليم تصميم الأزياء والتجميل وتصيف الشعر، بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وإدارة بنك التنمية الإسلامي، وبالتعاون مع بلدية طوباس التي أشرفت على تنفيذ المشروع، وبالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم والمحافظة.



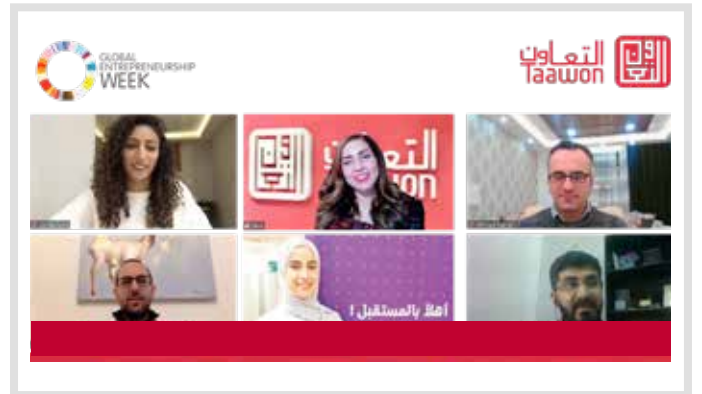
10 سنوات على «مونولوجات غزة»

احتفاء باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وفي الذكرى العاشرة لإطلاق مشروع «مونولوجات غزة العالمي»، الذي شارك به ما يزيد عن 1500 من الأطفال والشباب حول العالم في 36 دولة، نظم مسرح عشتار بالشراكة مع مؤسسة «التعاون»، أمسية فنية تخللها عرض الفيلم الوثائقي الذي تتبع عرض المونولوجات في مقر الأمم المتحدة عام 2010 بمشاركة 22 شاباً وشابة و14 لغة عالمية، بالإضافة إلى عروض وقرارات لعدد من المونولوجات برفقة الموسيقى.



الاحتفاء بالأسبوع العالمي لريادة الأعمال

احتفلت مؤسسة التعاون، بالأسبوع العالمي لريادة الأعمال، والذي تواصل من 16-22 تشرين ثاني، بتسليط الضوء على عدد من الرياديين الفلسطينيين الشباب، الذي فازوا بجوائز التعاون للتميز والإبداع في السنوات السابقة، أو استفادوا من مشاريع برنامج الشباب في تطوير مشاريعهم وأعمالهم. ونظمت المؤسسة لقاء حوارياً ضم أربعة رواديين شباب، تحدثوا عن تجربتهم في عالم ريادة الأعمال، والتحديات التي واجهوها في طريقهم إلى النجاح.



توقيع اتفاقية لدعم مشروع إنشاء وحدة عناية مكثفة للأطفال

وقّعت مؤسسة التعاون وجمعية إغاثة أطفال فلسطين (PCRF)، اتفاقية لدعم مشروع إنشاء «وحدة العناية المكثفة للأطفال في مجمع فلسطين الطبي في رام الله»، الذي تنفذه الجمعية، بإشراف وإدارة جمعية إغاثة أطفال فلسطين «PCRF» و«التعاون»، وبتنسيق من جمعية الهلال الأحمر الكويتي بقيمة تزيد عن 3 ملايين دولار أميركي.

تُوّجت مؤسسة «التعاون» الفائزين بجوائزها للعام 2019، في حفل نظّمته في المسرح البلدي بمدينة رام الله، وبالتوازي مع مدينة غزة وبمشاركة ممولي الجوائز عبر تطبيق «زووم» وحضور عدد من أعضاء «التعاون»، وفي بث مباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتوزعت الجوائز على ست فئات بقيمة 280 ألف دولار أمريكي، بواقع 50 ألف دولار لكل جائزة باستثناء جائزة المعلم والتي بلغت قيمتها 30 ألف دولار.



مذكرات تعاون

وقّعت «التعاون» وشبكة المنظمات الأهلية، مذكرة تعاون لمشاركة وتبادل الخبرات والمعلومات والتشبيك، في إطار تعزيز صمود الشعب الفلسطيني. كما وقّعت مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لتعزيز جهودهما التمهوية لدعم الشعب الفلسطيني وتحسين أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية.

دعم مشروع لتشغيل 181 من المصابين وذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع غزة

بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وإدارة البنك الإسلامي للتنمية، تم الانتهاء من تنفيذ مشروع التدريب على رأس العمل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة والجرى في غزة، حيث استطاعت مؤسسة التعاون وبالشراكة مع جمعية بنیان للتنمية المجتمعية من تشغيل 181 من ذوي الاحتياجات الخاصة والجرى في مجالات مهنية مختلفة والحاقهم ببرنامج التدريب على رأس العمل مدفوع الأجر مما ساهم في تحقيق مصدر دخل لهم وتطوير مهاراتهم العملية للالتحاق بسوق العمل.



افتتاح أربعة أقسام رئيسية في مستشفى المقاصد

افتتحت «التعاون» ومستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس أربعة أقسام رئيسية في المستشفى، ضمن مشروع تضمن إعادة تهيئة وتوسعة الأقسام وتجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية المتخصصة، حيث تم توسعة وتجهيز قسم جراحة قلب الأطفال، وتجهيز غرفة عمليات جراحة الأعصاب والدماغ، وربط القسم مع بناية المستشفى الرئيسية، بالإضافة إلى تطوير وتجهيز قسم القسطرة وتزويده بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية، وربط العيادات الخارجية وقسم الطوارئ من خلال ممر معلق يربط بين المبنيين. وقد تم تنفيذ المشروع بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بتكلفة إجمالية بلغت نحو 2 مليون دولار.



إطلاق مشروع «تمكين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الأغوار»

أطلقت مؤسسة «التعاون» مشروع «تمكين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الأغوار»، بالشراكة مع الهيئة الاستشارية الفلسطينية لتطوير المؤسسات غير الحكومية، وتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة نحو 350 ألف دولار أميركي. جرى توقيع اتفاقية المشروع في حفل احتضنته قرية بردلة بمحافظة طوباس والأغوار الشمالية.

يهدف المشروع إلى تقديم خدمات «التعليم ما قبل المدرسي» بجودة عالية للأطفال الأغوار، من خلال إنشاء شبكة نموذجية ومتطورة من رياض الأطفال تتبادل المعرفة والخبرات، لتحضن ما يقارب 2,000-2,500 طفل وطفلة.



افتتاح مختبر الصيدلة في جامعة القدس

احتفلت جامعة القدس ومؤسسة «التعاون»، بافتتاح مختبر الصيدلة بعد إعادة تأهيله بتنفيذ الطواقم الفنية في الجامعة وبإشراف «التعاون» وبترع سخي من الدكتور إبراهيم جلال بلغت قيمته نحو 60 ألف دولار أميركي. كما وقّع الطرفان مذكرة تفاهم لتنفيذ دورة متخصصة في مجال ترميم وإدارة التراث والمواقع التاريخية، للمساهمة في تطوير قدرات طلبة دائرة الهندسة المعمارية في الجامعة، واتفاقية لتمديد العمل بـ «منحة الدكتور سمير عبد الهادي» لتغطية تكاليف الدراسة الجامعية لعدد من طلاب الجامعة، بالإضافة إلى اتفاقية منحة لمشروع «تمكين وتطوير ريادة أعمال خاصة في التكنولوجيا»، بقيمة ما يقارب 45 ألف دولار أميركي بهدف تحقيق التمكين الاقتصادي للشباب في القدس، وخلق وظائف وتأسيس مشاريع ريادية في قطاع التكنولوجيا.

تراث القدس المعماري

دراسة في
تطوره وطرزه وأعلامه
وعناصره المعمارية والزخرفية
د. يوسف سعيد الننتشة



إصدار كتابين حول «تراث القدس المعماري» و«الأثرية في نابلس»

المواقع الأثرية والأبنية التاريخية في مدينة نابلس



إصدار كتابين حول «تراث القدس المعماري» و«الأثرية في نابلس»

أصدر برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة، أحد برامج مؤسسة «التعاون»، كتاب «تراث القدس المعماري - دراسة في تطوره وطرزه وأعلامه وعناصره المعمارية والزخرفية»، للمؤلف الدكتور يوسف سعيد الننتشة، وكتاب «المواقع الأثرية والأبنية التاريخية في مدينة نابلس»، للمؤلف الأستاذ عبد الله كلبونه، واللذان تم إعدادهما بإشراف وإدارة البرنامج، وتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

دعم تجهيز غرفتين للعزل في مستشفى الهمشري في صيدا

رؤدت مؤسسة التعاون جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بجهازين متخصصين لتنقية الهواء المستخدمة في المستشفيات في غرف العزل أو وحدة العناية المركزة أو غرف العمليات. وتم تركيب الجهازين في مستشفى الهمشري في صيدا بهدف دعم جهورية المستشفى للتعامل مع الحالات المصابة بفيروس كورونا، بالإضافة إلى تزويد الطاقم الطبي بلوازم الوقاية المطلوبة.



المشاركة في قطف الزيتون

انطلاقاً من هدفها الاستراتيجي في تمكين الإنسان الفلسطيني وتعزيز صموده في أرضه وتشجيعها للمبادرات المجتمعية والعمل التطوعي، شارك فريق من مؤسسة التعاون في قطف الزيتون بقريّة صفا غرب رام الله، إلى جانب عدد من المتطوعين الشباب.



بناء وتجهيز غرفتين صفيتين في مدرسة نور القدس

أنجزت مؤسسة التعاون أعمال بناء وتجهيز غرفتين صفيتين في مدرسة نور القدس في مدينة القدس، بدعم كريم من البنك الإسلامي الفلسطيني. وهدف المشروع إلى زيادة مقدرّة المدرسة على استيعاب طالبات الصف التاسع ومنع توجه الطالبات لمدارس أخرى، في إطار تعزيز صمود أبناء شعبنا في القدس، وللمساهمة في تحسين جودة التعليم في المدينة المقدسة. وسيسهم إضافة غرفتين صفيتين بالمدرسة، في تخفيف الاكتظاظ داخل الغرف الصفية، وتطبيق التباعد الاجتماعي بين الطلاب. في إطار الجهود لمكافحة تفشي فيروس كورونا.

توقيع اتفاقية منحة لإنشاء حديقة «الاستقلال» في نابلس

وقّعت مؤسسة «التعاون» و«الشيخ عمرو عرفات»، اتفاقية منحة بقيمة 65 ألف دولار أميركي، للمساهمة في إنشاء حديقة البيرة في منطقة سارية العلم على جبل عيبال، والتي ستحمل اسم «حديقة الاستقلال».



دعم نشاطات المعهد الفلسطيني للطفولة في جامعة النجاح

وقّعت «التعاون» والمعهد الفلسطيني للطفولة التابع لجامعة النجاح الوطنية، اتفاقية منحة لدعم نشاطات المركز، الذي افتتح عام 2014 بتبرع من مؤسسة النور الخيرية وعهدة الفضل الجديدة، وبإشراف مباشر من مؤسسة «التعاون».



افتتاح مركز الطفل الثقافي في جنين

احتفلت بلدية جنين ومؤسسة التعاون بافتتاح مركز الطفل الثقافي التابع للبلدية، الذي يأتي في إطار تطوير الحياة الثقافية في جنين، وخلق بيئة حاضنة للأطفال لثقافتهم بالثقافة والمعرفة، وتعزيز قدراتهم الإبداعية.



جوائز «التعاون» للإنجاز والتميز

تأتي جوائز «التعاون» لتكمل رسالة المؤسسة وتحاكي هويتها، وقيمتها، وتشجع المؤسسات الفلسطينية على التميز والابداع في عملها، وتمكّن الأفراد الفلسطينيين، وتعزّز دورهم وانضباطهم في بناء مستقبل فلسطين، لنحافظ على عراقتها وأصالتها وجذورها .

جائزة «التعاون» للقدس 2020 «جائزة المرحوم راغب الكالوتي للتنمية المجتمعية في القدس- للقدس نعمل»
الهدف: تأتي الجائزة دعماً وتشجيعاً للعمل والبناء من أجل القدس وذلك بتمويل من السيد منير الكالوتي.
القيمة: 50,000 دولار أمريكي.



المؤسسة الفائزة: ملتقى الشباب التراثي المقدسي- سلوان- القدس.

المشروع: مشروع (سند) لتمكين ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة والفئات المهمشة من خلال الفنون.

لجنة التحكيم: الدكتورة صفاء ناصر الدين، الدكتورة سماح أبو عصب، الأستاذة منال الجعبة، الأستاذ لؤي الحسيني، الأستاذ أحمد الشرفاء.

جائزة «التعاون» للشباب 2020 «جائزة منير الكالوتي للشباب الفلسطيني الريادي- لغد أفضل... نبدع»
الهدف: تأتي هذه الجائزة بتبرع من السيد منير الكالوتي لدعم الشباب وتحفيزه لتحقيق طموحاته ومبادراته الريادية.
القيمة: 50,000 دولار أمريكي (\$10,000 لكل فائز بحد أقصى).



الفائزون:

1. مبادرة كرسي ذكي لذوي الاعاقة الحركية -جمال خالد سالم شختور - بيت لحم- الضفة الغربية
2. مبادرة د. سيلا -نائل طلال جمعة القطاطي- غزة
3. مبادرة سواعد19- لين فواز أبو بكر، هبة عوايصة - نابلس- الضفة الغربية
4. مبادرة ZENO FOOD للمنتجات الخالية من الجلوتين -زينب جميل عابد - رفح- غزة
5. مبادرة منصة جسور -أمين رياض أمين أبو دياك- جنين

لجنة التحكيم: الأستاذة دعاء وادي، الدكتورة ميسون ابراهيم، المهندس باسل قنديل، المهندس أشرف اليازوري، المهندس عبد الله الطهراوي.

جائزة «التعاون» للتميز في القطاع الثقافي 2020 «جائزة المرحوم نعيم عبد الهادي - سنكون يوماً ما نريد»
الهدف: تأتي الجائزة بتبرع من أبناء المرحوم نعيم عبد الهادي وذلك تقديراً للمؤسسات التي حققت انجازات مميزة في مجال الثقافة وساهمت في عملية النمو الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للشعب الفلسطيني.
القيمة: 50,000 دولار أمريكي.



المؤسسة الفائزة: جمعية الشباب العرب- بلدنا

المشروع: نادي الناصرة الثقافي

لجنة التحكيم: الأستاذة نسرين نفاع، الأستاذة سهى خفّاش، الأستاذ نادر جلال، الأستاذ حبيب شحادة، الأستاذ عامر شوملي.

جائزة «التعاون» للمعلم المتميز 2020 - جائزة منير الكالوتي للمعلم المتميز «إبداع معلم ... نهضة وطن».

الهدف: تتمحور الجائزة حول دعم الإبداع والتميز في التعليم من خلال تبني المعلم طرق وأساليب وآليات إبداعية خلاقة غير تقليدية حديثة ومتطورة في التعليم والتعلم.

القيمة: 50,000 دولار أمريكي.



الفائزون:

1. **وصال باسم عبد الرحمن كراز** - مدرسة جمعية أطفالنا للصم غزة - قطاع غزة
استخدام أسلوب علمي حديث (الكيروجامي والأوروغامي والأينيميشن) في جميع المواد الدراسية.
 2. **مها جمال صلاح الدين أبو منشار** - مدرسة ياسر عمرو الثانوية للبنات - الخليل - الضفة الغربية
نظم تعليمية مبتكرة باستخدام المنصات والوسائل التعليمية.
 3. **مي إبراهيم حسان درابيع** - مدرسة بنات الفوار الأولى - الخليل - الضفة الغربية
المبادرة عبارة عن فهم المدلولات العلمية بطريقة الفكاهة والمتعة مبتعدين عن الطرق التقليدية الشائعة في التعليم و محاولة تجسيد تلك المفاهيم بصور كاريكاتيرية.
- لجنة التحكيم:** الدكتورة سائدة عفونة، الأستاذة ثروت النشاشيبي، الأستاذ أيمن الحمامرة، الدكتور محمد أبو عودة، الدكتور نظمي المصري.

جائزة «التعاون» للتميز في القطاع الصحي لعام 2020 - جائزة المرحوم الحاج أحمد أبو غزالة «لمبادرات صحية متميزة»

الهدف: تهدف الجائزة الى تعزيز الممارسات الصحية الفضلى وتحسين جودة ونوعية الحياة لدى الأفراد من خلال مكافأة المبادرات الصحية المتطورة في مجالات الوقاية والرعاية والتشخيص والعلاج.

القيمة: 50,000 دولار أمريكي.



المؤسسة الفائزة: مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية

المشروع: مركز قادر لريادة الأعمال وتنمية المهارات للأشخاص ذوي الإعاقة (Q-HUB)، التابع لبرنامج إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل.

لجنة التحكيم: الدكتورة هديل حلاوة، الأستاذة غادة الاصول، الأستاذ إبراهيم الشطلي، الدكتورة فليتسيا أديب، الدكتور حسين جبارين.

كل التقدير والعرفان لكم شركاءنا على ثقتكم، فأنتم صناع هذا النجاح الذي تحقق بفضل دعمكم وشراكتكم معنا. وإننا عاقدون العزم على مواصلة الجهود من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات معكم، واضعين نصب أعيننا خدمة وطننا الحبيب.

معهد إدوارد سعيد – القدس سيما خوري- المديرية التنفيذية للمعهد

ساهم الدعم الكريم المقدم عبر مؤسسة التعاون إلى معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، في دعم وتمكين مجموعة من الطلاب الموهوبين للاستمرار في تعلم الموسيقى ورفد فرق وأوركسترات المعهد بأفراد موهوبين ومتميزين موسيقياً.



جمعية الكمنجاتي – رام الله إياد ستيتي – المدير التنفيذي

”شكل دعم التعاون أهمية كبيرة للكمنجاتي على مستوى تطوير المهارات الموسيقية للطلبة في مراكز الكمنجاتي المختلفة والتواصل مع الموسيقيين والجمهور في فلسطين والخارج، دائماً نشعر أن شراكتنا مع مؤسسة التعاون تساهم في إغناء عملنا لما تقدمه من دعم ومتابعة طواقمه للتفاصيل بكل حرص وحب ومسؤولية، شكراً للتعاون“



”خلال مساهمات مؤسسة التعاون في العام 2020، استطعنا المضي بخطوات وثيقة للمساهمة في الحد من انتشار جائحة كورونا في ظل تدهور وضعف النظام الصحي في قطاع غزة من خلال زيادة جاهزيتنا وتعزيز قدراتنا لمواجهة كوفيد 19 وتوفير المستلزمات الطبية والأدوية ومستلزمات وقاية شخصية للاتحاد ومراكزه الصحية الستة المنتشرة في جميع محافظات قطاع غزة.”

”عملنا من خلال علاقتنا الاستراتيجية مع وزارة التربية والتعليم والصندوق العربي ومؤسسة التعاون عبر مشروع ”أمواج السعادة” على تعزيز قدرات الشباب في القدس واكسابهم مهارات متنوعة لإعدادهم كمواطنين مسؤولين عن تحسين بيئتهم المحيطة قادرين على إحداث التغيير.”



جمعية نطوف للبيئة وتنمية المجتمع-غزة م.حاتم حسونة، رئيس مجلس الإدارة

جمعية إنقاذ الطفل – فلسطين د. علي منصور، رئيس مجلس الإدارة

”نعمل مع مؤسسة التعاون منذ عشر سنوات كشريك استراتيجي في تنفيذ مشروع التعليم المساند للأيتام، نحن نعزز بهذه الشراكة التي كان لها الأثر الكبير في أحداث تغييرات ايجابية في حياة الأيتام.”

”على مدار 6 سنوات من الشراكة المميزة مع مؤسسة التعاون التي نغزبها... تركت التعاون بصمتها الجلية في نجاح وريادة برامج التنمية المجتمعية التي تقدمها جمعية نطوف خاصة في تبنيها لدعم برامج التمكين الاقتصادي، التعليم، وبناء قدرات الشباب، ونخص برنامج بريدج فلسطين والذي حقق نجاحاً ملحوظاً على المستوى المحلي والإقليمي والدولي ونتج عنه العديد من قصص النجاح”



مركز السرايا

”العمل في ظروف صعبة واستثنائية كان تحد كبير ولكن الشراكة الحقيقية والدعم المتواصل والتعاون المستمر الذي جمعنا مع مؤسسة التعاون/برنامج الإعمار ساهم بشكل كبير في تخطي جميع الصعوبات وفي تنفيذ المشروع بكفاءة وفعالية، نشكر التعاون وبرنامج إعمار البلدة القديمة على جهودها في تعزيز صمود المقدسيين والحفاظ على الوجود العربي في القدس.”



قائمة الشركاء على
موقع التعاون الالكتروني:

نشكركم جميعاً على دعمكم وجهودكم المتواصلة، وإيمانكم بقدرتنا على مساندة أبناء شعبنا الفلسطيني. دعمكم لنا يمكننا من تحقيق الإنجازات.

اقتباسات من المانحين:

تعتقد المنظمات التطوعية العاملة في فلسطين والمؤسسات الصحية والتعليمية والثقافية الداعمة أن الشراكة مع مؤسسة التعاون تختصر المسافات وتضيف المزيد من المصداقية والفعالية لعملها، وتتطلع إلى مزيد من التعاون والعمل المشترك.

م. ماهر ضياء الدين النمري / رئيس الهيئة الادارية لمنتدى القدس

مؤسسة Open Societies Foundation هي منظمة مانحة للتعاون منذ عام 2007 في مجموعة متنوعة من المجالات بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم. في الآونة الأخيرة، دعمنا جهودهم المهمة في تلبية الاحتياجات العاجلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المتعلقة بوباء Covid-19، بما في ذلك معدات الاختبار والوقاية الطبية. شريك مهم، تعاونت تعاوناً بفاعلية ومدروسة ومسؤولية برامج تلبية احتياجات الفلسطينيين الأكثر ضعفاً، مع التركيز على تمكين المجتمع المدني المحلي والمجتمعات. لقد جعلت شبكة التعاون الشاملة واحترافها المثبت شريكاً قيماً وموثوقاً نفخر بالعمل معه.

إيرين سالوكاس / محلل، برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - OSF

عملت منظمة المعونة الإسلامية الدنماركية (DM-Aid) مع التعاون منذ عام 2019، كأحدى المنظمات المانحة لتمويل عدد من المشاريع. DM-Aid تعتبر التعاون شريكاً استراتيجياً وتحمل العمل الذي يقومون به في غاية الاحترام، أظهرت التعاون دائماً النزاهة والشفافية والمصداقية في تنفيذ جميع المشاريع. لدى التعاون مجموعة متنوعة من البرامج، والتي تضمن جميعها نسبة استفادة لا تقل عن 50% من النساء. لقد قاموا بعمل نموذجي في مجال التخفيف من حدة الفقر - وبناء قدرات صغار المزارعين والتعاونيات النسائية في غزة إلى جانب توفير المساعدات المنقذة للحياة من خلال مشاريع فصل الشتاء في غزة. كما دعمت DM-Aid التعاون في الرد على ضحايا الانفجار في بيروت، لبنان. تنفذ التعاون غالبية برامجها من خلال تمكين المنظمات المجتمعية، للمساعدة في بناء مؤسسات الدولة.

بيتر فرومبيرج / منسق برنامج الشرق الأوسط - المعونة الإسلامية الدنماركية

شكراً لكم جميعاً



قائمة المانحين على موقع
التعاون الإلكتروني:

لتفانيكم بالعمل في كل الظروف، والمسؤولية العالية التي أوليتموها لإتمام العمل بكل دقة ومهنية من أجل خدمة أبناء شعبنا. كل الشكر والتقدير والثناء على جهودكم المتميزة وعملكم الدؤوب.

" رغم ما مر بقطاع غزة من أزمات إنسانية خلال خمسة عشر عاماً من الحصار وما تخلله من اعتداءات على المدنيين فقد كان عام 2020 الأسوأ على الإطلاق في ظل تدهور غير مسبوق للظروف الإنسانية، على الرغم من محدودية الموارد فقد كانت تدخلات التعاون سريعة وفي وقتها المناسب تماماً."

فادي الهندي

" أظهر قرينا من القطاع الصحي خلال تدخلاتنا هذا العام مدى هشاشة هذا القطاع وتواضع الخدمات الصحية التي يتلقاها المواطنون، تدخلاتنا لتطوير القطاع الصحي سيكون له أثر ملموس العام القادم."

هيثم الكولك

" مع اشتداد الأزمات تزداد ضغوطات العمل الميداني فالاختيار بين الفقير والأكثر فقراً لا يلغي واقع أن الجميع بحاجة إلى الدعم بل يدفعنا للعمل بتصميم أكبر على تقديم المزيد."

فراس توتونجي

" عملنا مسؤولية تتعدى مفهوم الوظيفة، فحين نتواجد عملياً بالقرب من الناس، تدرك معنى العمل الإنساني وأهميته في حياتهم ولا سيما في هذه الأيام الصعبة."

محمد زوري

" بالرغم من التحديات التي واجهتنا خلال عام 2020، وهذا الوباء الذي هدد العالم بأسره، إلا أننا بإيماننا العميق برسالة مؤسسة التعاون وبهدف برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة في الحفاظ على الموروث التاريخي والثقافي للبلدات القديمة وتحسين الظروف الفيزيائية والإنشائية للمباني والوحدات السكنية في تلك البلدات، وكذلك دعم صمود القاطنين في القدس، فقد استطعنا تنفيذ العديد من النشاطات والمشاريع والدراسات ضمن مكونات البرنامج."

أمل أبو الهوى



Ernst & Young
P.O. Box 1373
7th Floor,
PADICO House Bldg.
Al-Masyoun
Ramallah-Palestine

Tel: +972 22421011
Fax: +972 22422324
www.ey.com

Independent Auditor's Report To the General Assembly of Welfare Association (Taawon)

Opinion

We have audited the financial statements of Welfare Association (Taawon), which comprise the statement of financial position as at December 31, 2020, the statement of activities and changes in net assets and the statement of cash flows for the year then ended, and notes to the financial statements, including a summary of significant accounting policies.

In our opinion, the accompanying financial statements present fairly, in all material respects, the financial position of Taawon as at December 31, 2020, and its financial performance and its cash flows for the year then ended in accordance with International Financial Reporting Standards (IFRSs).

Basis for Opinion

We conducted our audit in accordance with International Standards on Auditing (ISA). Our responsibilities under those standards are further described in the Auditor's Responsibilities for the Audit of the Financial Statements section of our report. We are independent of Taawon in accordance with the International Ethics Standards Board for Accountants' Code of Ethics for Professional Accountants (including International Independence Standards) (IESBA Code), and we have fulfilled our other ethical responsibilities in accordance with the IESBA Code. We believe that the audit evidence we have obtained is sufficient and appropriate to provide a basis for our opinion.

Responsibilities of Management and Board of Directors for the Financial Statements

Management is responsible for the preparation and fair presentation of the financial statements in accordance with IFRSs, and for such internal control as management determines is necessary to enable the preparation of financial statements that are free from material misstatement, whether due to fraud or error.

In preparing the financial statements, management is responsible for assessing Taawon's ability to continue as a going concern, disclosing, as applicable, matters related to going concern and using the going concern basis of accounting unless management either intends to liquidate Taawon or to cease operations, or has no realistic alternative but to do so.

The Board of Directors is responsible for overseeing Taawon's financial reporting process.

Auditor's Responsibilities for the Audit of the Financial Statements

Our objectives are to obtain reasonable assurance about whether the financial statements as a whole are free from material misstatement, whether due to fraud or error, and to issue an auditor's report that includes our opinion. Reasonable assurance is a high level of assurance but is not a guarantee that an audit conducted in accordance with ISA will always detect a material misstatement when it exists. Misstatements can arise from fraud or error and are considered material if, individually or in the aggregate, they could reasonably be expected to influence the economic decisions of users taken on the basis of these financial statements.



As part of an audit in accordance with ISA, we exercise professional judgment and maintain professional skepticism throughout the audit. We also:

- Identify and assess the risks of material misstatement of the financial statements, whether due to fraud or error, design and perform audit procedures responsive to those risks, and obtain audit evidence that is sufficient and appropriate to provide a basis for our opinion. The risk of not detecting a material misstatement resulting from fraud is higher than for one resulting from error, as fraud may involve collusion, forgery, intentional omissions, misrepresentations, or the override of internal control.
- Obtain an understanding of internal control relevant to the audit in order to design audit procedures that are appropriate in the circumstances, but not for the purpose of expressing an opinion on the effectiveness of Taawon's internal control.
- Evaluate the appropriateness of accounting policies used and the reasonableness of accounting estimates and related disclosures made by management.
- Conclude on the appropriateness of management's use of the going concern basis of accounting and, based on the audit evidence obtained, whether a material uncertainty exists related to events or conditions that may cast significant doubt on Taawon's ability to continue as a going concern. If we conclude that a material uncertainty exists, we are required to draw attention in our auditor's report to the related disclosures in the financial statements or, if such disclosures are inadequate, to modify our opinion. Our conclusions are based on the audit evidence obtained up to the date of our auditor's report. However, future events or conditions may cause Taawon to cease to continue as a going concern.
- Evaluate the overall presentation, structure and content of the financial statements, including the disclosures, and whether the financial statements represent the underlying transactions and events in a manner that achieves fair presentation.

We communicate with the Board of Directors regarding, among other matters, the planned scope and timing of the audit and significant audit findings, including any significant deficiencies in internal control that we identify during our audit.

Ernst & Young - Middle East

License # 206/2012

A handwritten signature in blue ink, appearing to read 'Abdelkarim M.'.

The logo for Ernst & Young, featuring the company name in a stylized, blue, cursive font.

Abdelkarim Mahmoud

License # 101/2017

Ramallah - Palestine

April 20, 2021

Statement of Financial Position

As at December 31, 2020

	Notes	2020 U.S. \$	2019 U.S. \$
<u>Assets</u>			
Non-current Assets:			
Property and equipment	3	564,002	276,011
Property of the Palestinian museum	4	20,791,517	21,385,202
Investment properties	5	3,598,300	4,344,001
		<u>24,953,819</u>	<u>26,005,214</u>
Current Assets:			
Contributions receivable	6	37,280,409	43,459,882
Other current assets	7	2,124,519	1,829,147
Financial assets at fair value through profit or loss	8	65,836,147	64,038,197
Cash and deposits at banks	9	13,719,616	16,429,797
		<u>118,960,691</u>	<u>125,757,023</u>
Total Assets		<u>143,914,510</u>	<u>151,762,237</u>
<u>Net Assets and Liabilities</u>			
Net Assets:			
Unrestricted net assets	10	1,685,438	1,699,563
Endowment fund	10	66,286,197	65,191,786
Total Net Assets		<u>67,971,635</u>	<u>66,891,349</u>
Non-current Liabilities:			
Provision for employees' benefits	11	3,486,661	4,092,237
Long term portion of lease liability	12	340,714	-
Deferred revenues	4	11,547,828	12,060,996
		<u>15,375,203</u>	<u>16,153,233</u>
Current Liabilities:			
Current portion of lease liability	12	90,248	30,430
Loans and credit facilities	13	3,114,391	3,325,000
Accounts payables and accruals	14	2,605,720	2,088,872
Deferred contributions	15	54,757,313	63,273,353
		<u>60,567,672</u>	<u>68,717,655</u>
Total Liabilities		<u>75,942,875</u>	<u>84,870,888</u>
Total Net Assets and Liabilities		<u>143,914,510</u>	<u>151,762,237</u>

Statement of Activities and Changes in Net Assets

For the year ended December 31, 2020

	Notes	2020 U.S. \$	2019 U.S. \$
Grants and other revenues			
Deferred contributions recognized	15	39,795,920	50,306,489
Deferred revenue recognized	4	513,168	513,168
Unrestricted contributions	16	2,126,090	3,393,440
		<u>42,435,178</u>	<u>54,213,097</u>
Program costs and administration expenses			
Program costs			
Community development	18	26,635,126	30,360,564
Education	18	9,378,649	13,320,939
Culture	18	1,141,772	1,710,664
Rehabilitation of old cities	18	3,770,869	4,784,385
Palestinian museum	4	3,838,529	3,952,890
Finance cost related to Palestinian museum	4	123,682	286,039
		<u>44,888,627</u>	<u>54,415,481</u>
Administrative expenses			
General and administrative expenses	19	1,789,408	2,520,784
Depreciation of property and equipment	3	185,426	133,466
		<u>46,863,461</u>	<u>57,069,731</u>
Other gains (losses)			
Net investment portfolio gains	20	5,309,596	8,647,020
Finance cost		(11,163)	(1,614)
Currency exchange gain (loss)		130,023	(83,315)
Other, net		80,113	22,552
Net gains		<u>5,508,569</u>	<u>8,584,643</u>
Increase in net assets			
Net assets, beginning of the year		66,891,349	61,163,340
Net assets, end of the year		<u>67,971,635</u>	<u>66,891,349</u>



www.taawon.org